www.enab-baladi.com
enabbaladi@gmail.com

مجزرة داريا
DARAYA MASSACRE
673

37
عنب بلدي
من كرْم الثورة
enab baladi
جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة
العدد السابع والثلاثون - الأحد ٤ تشرين الثاني ٢٠١٢

حوادث الاغتصاب والاعتداء الجنسي
هل وقعت حقًا في داريا أثناء الحملة الأخيرة ؟!

8

قنابل عنقودية وفراغية وسيارات مفخخة تحصد العشرات
جمعة: داريا.. أخوة العنب والدم ، نحو عدالة دولية
343 مظاهرة سجلت في 300 نقطة على امتداد البلاد سقط خلالها 182 شهيدًا بينهم 12 طفلًا و 8 سيدات

من مظاهرات جمعة «داريا: أخوّة العنب والدم» - داريا

داريا: الكل خرج من أجلك

في جمعة «داريا: أخوّة العنب والدم... نحو عدالة دولية» خرجت سوريا كلها من أجل داريا ليذكّروا العالم بتلك المجزرة الوحشية التي ارتكبها النظام بحق أبناء المدينة، فكانت مجزرة النظام الأكبر والأكثر ترويعًا ضد الشعب السوري والتي راح ضحيتها أكثر من ٧٠٠ شهيد منهم الأطفال والنساء وكبار السن. خرجوا جميعًا مذكرين العالم بتلك المجزرة التي تناسها العالم كله واكتفى حينها باللجوء إلى استخدام «أشد» عبارات التنديد والشجب وأبدى قلقه - وربما أسفه- على ما جرى فيها. أجل لقد اكتفى المجتمع الدولي بمتابعة ما جرى ويجري في سوريا من جرائم وفظائع يندى لها جبين البشرية خجلًا، فخرجت سوريا بأكملها لتذكر العالم أن النظام قد ارتكب ومايزال جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب السوري، وأن المجتمع الدولي بصمته قد وقف إلى جانب المجرم الذي كان جالسًا في قصره المطل على المدينة وهو يشاهد أبناءها يقتلون ويقصفون ويذبحون على أيدي عناصره وبأسلحة قواته.

وللمفارقة، ففي اليوم الذي خرج فيه السوريون وغيرهم مطالبين بتحقيق العدالة الدولية ومحاكمة المجرمين على جرائمهم التي غض المجتمع الدولي النظر عنها، في اليوم نفسه تعالت الأصوات هنا وهناك من الدول ومنظمات حقوق الإنسان لتُدين وتُجرّم مجموعة من الجيش الحر لإعدامهم عددًا من جنود جيش الأسد الذين تورطوا بقتل المدنيين الأبرياء في المدن السورية!!

لسنا مع هذه الطريقة في التعامل حتى مع من قتل أبناءنا وإخواننا وقصفنا بالأسلحة الثقيلة لأننا مع العدالة، إلا أن الموقف الدولي وموقف منظمات حقوق الإنسن التي انتفضت وسارعت لإدانة هذا التصرف من إحدى مجموعات الجيش الحر ومطالبتها بتجريم من قام به ومحاكمته وتقديمه للعدالة، إن ذلك ليمل وصمة عار على جبين الإنسانية لاسيما حين نجد أن هذه المنظّمات نفسها لم تُجرّم الأسد أو أيًا من رموز نظامه الذين تورطوا في المجازر بحق الأبرياء من أبناء الشعب السوري ولم تطالب بإحالة ملفاتهم الإ جرامية إلى محكمة الجنايات الدولية...

داريا مدينة العنب والتي قدمت أنموذجًا رائدًا في الحراك السلمي وعبرت عن الثورة بأبهى صورها، باتت اليوم شعلة الشهادة ومدينة الشهداء وسيتابع أبناؤها طريقهم حتى تحقيق أهداف ثورتهم في الحرية والعدالة والكرامة.

مبادرة لهيكلة المعارضة بحلة جديدة

3

أحياء حمص، ثورة رغم كل العقبات

5

الموازنة العامة للدولة وأولويات الإنفاق العام

11

قنابل عنقودية وفراغية وبراميل متفجرة تلقيها قوات النظام على المدنيين وسيارات مفخخة حصدت عشرات الأرواح خلال الأسبوع

182 شهيدًا بينهم 12 طفلًا و 8 سيدات في جمعة «داريا أخوة العنب والدم، نحو عدالة دولية»
وخروج 343 مظاهرة سجلت في 300 نقطة تظاهر على امتداد البلاد

حمص || قصفت قوات النظام الدار الكبيرة وقرية الضبعة في القصير والزعفرانة وتلبيسة والرستن وآبل والبويضة الشرقية والحميدية والمباركية والحولة وقرية السعن بطائرات الميغ والصواريخ والدبابات كما ألقت براميل متفجرة وقنابل عنقودية ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى وتدمير عدد من المنازل. كما سقط عدد من الشهداء في قصف على أحياء دير بعلبة والبياضة والخالدية وجوبر والسلطانية كما دارت اشتباكات عنيفة في أحياء دير بعلبة وبساتين بابا عمرو وجوبر والسلطانية. وسجلت حمص يوم الجمعة خروج 21 مظاهرة.

درعا || قصفت قوات النظام قرى اللجاة، وداعل، والنعيمة وغصم والجيزة والسهوة والمسيفرة، والغارية الغربية، واليادودة والحراك وأم الميادن والمطلة والنحيج بالمدفعية الثقيلة حيث سقط عدد من الجرحى والقتلى، كما شنت حملة دهم واعتقالات في إنخل، ودرعا المحطة وقرية جلين والملزومة. واستشهد شخصان في درعا المحطة برصاص قناصة. كما سُمع إطلاق نار كثيف في طفس. كذلك قصفت أحياء مخيم النازحين وطريق السد بدرعا المحطة، كما قصفت بالشيلكا على أطراف بلدة غباغب وخرجت في درعا يوم الجمعة 16 مظاهرة.

إدلب || شنت قوات النظام غارات جوية على معرة النعمان وكفرنبل والبارة وجبل الزاوية والدير الشرقي وتفتناز حيث سقط عشرات الشهداء والعديد من الجرحى معظمهم من الأطفال كما قصفت كل من كفرومة وحاس والهبيط ومعرة حرمة وكفرنبل وخان شيخون وجرجناز وخان السبل وتلمنس ومعرشمشة ومحمبل وتل أعور وحاس بالمدفعية والصواريخ وقذائف الهاون والبراميل المتفجرة والمروحيات ما أدى إلى تدمير عدد كبير من المنازل وارتكبت قوات الأسد مجزرة في معرة النعمان راح ضحيتها 30 شهيدًا جراء القصف على المدنيين كما ارتكبت مجرة راح ضحيتها 70 شهيدًا و120 جريحًا في حارم كما هز انفجار ضخم محيط كلية الآداب في إدلب راح ضحيته 20 شهيدًا، كما سيطر الجيش الحر على سلقين وحارم ودركوش ودارت اشتباكات في وادي الضيف وجسر الشغور ومعرة النعمان وسجلت إدلب يوم الجمعة 63 مظاهرة.

حماة || دارت اشتباكات في ريف حماة الجنوبي وقصفت قوات النظام كفرنبودة وقسطون ومورك بالمدفعية والمروحيات وشنت حملة دهم واعتقال في حي الملعب وحي الأربعين وقامت بإعدام شاب ميدانيًا في حي باب قبلي و11 شابًا في حي كازو و4 ميدانيًا في كفرزيتا كذلك سقط شهيدان في انفجار عبوة ناسفة في دوار الكرة الأرضية وكرم الحوراني وسجلت حماة يوم الجمعة خروج 91 مظاهرة .

دير الزور || استهدفت قناصة النظام رجلًا كهلًا وامرأة عجوز واستمر القصف المكثف بالطائرات المروحية وطائرات الميغ والبراميل المتفجرة على أحياء العرضي والعرفي والشيخ ياسين والعمال والجبيلة والرشدية كما قصفت البوكمال والميادين والموحسن والشعيطات وأبو حمام ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى ودارت اشتباكات في بادية الميادين والبوكمال وبعض أحياء دير الزور. كما ارتكبت قوات النظام مجزرة أخرى في الميادين راح ضحيتها 11 شهيدًا بينهم أطفال في قرية الشعيطات نتيجة القصف بطائرات الميغ. بالمقابل، تمكنت كتائب الجيش الحر من تدمير خمسة مدرعات وإسقاط ثلاثة طائرات ميغ اثنتان منها في المدينة و الأخرى في مدينة موحسن ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن كافة أحياء المدينة لأكثر من ست وثلاثين ساعة وسجلت دير الزور خروج 47 مظاهرة.

حلب || تعرضت أحياء مساكن هنانو وسيف الدولة وكرم الجبل والشعار والصاخور والأشرفية والسكري وبستان الباشا لقصف عنيف بالمدفعية وراجمات الصواريخ على يد قوات النظام ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء وعشرات الجرحى كما قصفت كل من عندان وحريتان وجيان واورم الكبرى وكفرحمرة ودير حافر وإعزاز والأتارب وجبرين بالطيران الحربي موقعة عددًا من الشهداء والجرحى ودارت اشتباكات في حي الليرمون وأوتوستراد الحمدانية وحي كرم الجبل وشارع النيل والخالدية والشهبا وصلاح الدين والأعظمية وخان العسل وحي الزهراء وكفرناها ومحيط مطار النيرب وسقط 15 شهيدًا في قصف بالبراميل المتفجرة على حي المغاير و 20 شهيدًا في قصف استهدف مخبزًا في الأتارب وتم العثور على 4 جثث مجهولة الهوية قرب كلية المعلوماتية في حلب و25 جثة في حي العامرية بعد خروج قوات الأمن منه وسجلت حلب يوم الجمعة 51 مظاهرة.

دمشق وريفها || قصفت قوات النظام حي القابون بالدبابات والمدفعية ثم اقتحمته كما قصفت أحياء دمشق الجنوبية في القدم والعسالي والحجر الأسود ونهر عيشة وحي جوبر بالطيران المروحي وألقت قنابل عنقودية من المقاتلات الحربية على كل من زملكا وحمورية وعين ترما ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى وتهديم عدد من المنازل وقصفت عربين وسقبا وبيلا وكفربطنا وحرستا وحمورية وكفربطنا وبيلا ودوما وأوتايا وبيرود والمعضمية وداريا ومخيم الحسينية وجسرين والشيفونية وزملكا والذيابية ودير العصافير وبيت سحم التي ارتكبت فيها قوات النظام يوم السبت مجزرة مروعة راح ضحيتها 16 شهيدًا معظمهم من عائلة واحدة بالمدفعية الثقيلة والصواريخ وقذائف الهاون كما وشنت حملة دهم واعتقال في الصالحية وركن الدين وقطنا ودارت اشتباكات في الأحياء الجنوبية للعاصمة وخاصة في العسالي والقدم والحجر الأسود ومخيم اليرموك والقابون وحي تشرين وسجلت دمشق وريفها يوم الجمعة 27 مظاهرة.

الحسكة || عمت الحسكة مظاهرات واحتجاجات طوال الأسبوع رغم انتشار شبيحة حزب العمال الكردستاني في القامشلي وعامودا والمالكيه وبلدات معبده وراس العين وجارت اشتباكات في محيط السجن المركزي في الحسكة ودوار الغزل وشارع فردوسة والثلجة. وسجلت الحسكة خروج 18 مظاهرة.

اللاذقية || يستمر قصف قوات النظام لقرى جبل التركمان وجبل الأكراد وجبل صهيون والحفة ومصيف سلمى وكنسبا والشاتورية والكندة بالبراميل المتفجرة والصواريخ. كما شنت حملات دهم واعتقال في قرية العيسوية في جبل الأكراد وحاصرت حي الصليبة في اللاذقية. وسجلت اللاذقية يوم الجمعة خروج 5 مظاهرات.

مبادرة لهيكلة المعارضة بحلة جديدة

تضم المبادرة اجتماع أكثر من ٥٠ شخصية: ١٥ مقعدًا للمجلس الوطني، ١٤ ممثّلًا عن المحافظات، ٢٠ مقعدًا لنشطاء الداخل

بعد قرابة عام من تأسيس المجلس الوطني السوري الذي بارك تأسيسه الثوار في كافة أنحاء البلاد ورفعوا لافتات وشعارات تحييه وتطالب به لا بل وأطلقوا شعار «المجلس الوطني السوري يمثلني» على أحد أيام الجمع، وبعد أن فشل أعضاء هذا المجلس في التوصل إلى اتفاقية تجمع شمل المعارضة وتوحّدها تحت سقف واحد، أُعلن الخميس الأول من تشرين الثاني ٢٠١٢ ومن العاصمة الأردنية عمّان عن مبادرة أطلقها المعارض السوري والسجين السياسي السابق في سجون النظام، رياض سيف، بالتعاون مع شخصيات معارضة أخرى أبرزها كمال اللبواني ورئيس الوزراء المنشق رياض حجاب.

وتضم المبادرة المقترحة اجتماع أكثر من ٥٠ شخصية تعطي ١٥ مقعدًا للمجلس الوطني، ١٤ ممثلًا عن المحافظات السورية، ٢٠ مقعدًا لنشطاء الداخل، يتشاور في اختيارهم اتحاد التنسيقيات ولجان التنسيق والهيئة العامة للثورة، إضافة إلى ممثلين عن باقي التشكيلات السياسية والشخصيات البارزة والمنشقين السياسيين، للتشاور من أجل تشكيل حكومة انتقالية من أصحاب الخبرة فقط (حكومة تكنوقراط) على أمل اعتراف دول الغرب بها لتمثل الجانب السياسي فقط للثورة على أن يتم العمل على إعادة هيكلة وتنظيم الجانب العسكري بالتزامن مع تشكيل الحكومة، حسب البيان.

وأكدت المبادرة على الثوابت التي خرجت من أجلها الثورة السورية وهي:

الحفاظ على السيادة الوطنية واستقلالية القرار الوطني السوري، والحفاظ على وحدة التراب الوطني السوري ووحدة الشعب السوري، وعدم البدء بالحل السياسي في سوريا إلا بعد تنحية بشار الأسد ورموز السلطة، وضمان محاسبة المسؤولين منهم عن دماء السوريين، والتأكيد على قيام سوريا المدنية التعددية الديمقراطية.

وتهدف المبادرة إلى إنشاء صندوق دعم الشعب السوري ودعم الجيش الحر وإدارة المناطق المحررة والتخطيط للمرحلة الانتقالية وتأمين الاعتراف الدولي.

وبحسب بيان المبادرة فإنه ستتم دعوة أطياف المعارضة السورية السياسية بالإضافة إلى ممثلي الجيش الحر والمجالس العسكرية والحراك الثوري والمجالس المحلية وشخصيات اعتبارية من المحافظات للمشاركة في مختلف تكوينات المشروع المُقترح الذي سيتكون من

١) هيئة المبادرة وتضم ممثلي القوى السياسية والمجالس المحلية والحراك الثوري والشخصيات الوطنية

٢) مجلس عسكري أعلى يضم ممثلي المجالس العسكرية والكتائب

٣) لجنة قضائية

٤) حكومة مؤقتة (مشكلة من التكنوقراط) للتوصل إلى انتقال سياسي للسلطة.

وتأتي هذه المبادرة بعد أن اعتبرت الأطراف التي طرحتها أن المجلس الوطني لم يعد يمثل كافة أطياف المعارضة السورية. وبحسب المعارض رياض سيف فإن هذه المبادرة تأتي في محاولة لتجميع المعارضة السورية للتوصل إلى صياغة سياسية مشتركة تتمكن من اكتساب الاحترام الدولي والحصول على أسلحة والإطاحة بنظام بشار الأسد.

أما المجلس الوطني السوري فقد رفض رفضًا قاطعًا تشكيل أي كيان خارج عنه، رغم حضور عدد من أعضائه للاجتماع الذي طُرحت فيه المبادرة في عمّان، ويخشى أن يفرض المجلس الوطني السوري قبول عدد من أعضائه في الكيان الجديد ليستمر الجمود لدى التشكيلة الجديدة.

فهل ستتمكن هذه التشكيلة من التنصل من قيود المجلس الوطني السوري؟؟ وهل سترقى لتحقيق آمال السوريين الذين يئسوا من انتظار تجمع المعارضة تحت سقف واحد لتمثل شعبًا تاق للحرية؟ وهل ستتمكن من التوصل إلى حلول لوقف تفشي التفرقة وتشرذم السوريين؟؟!!

استهداف المخابز، معركة النظام الجديدة !!

النظام يعاقب المدن التي يسيطر عليها الجيش الحر من خلال إتباع سياسة التجويع بقصف المخابز الرئيسية

استهدفت مدفعية وصواريخ النظام يوم الأربعاء 31 تشرين الأول 2012 الفرن المركزي في كفر حمرا في حلب ما أودى بالعشرات بين شهيد وجريح بينهم إمرأة وطفلان، تلاه قصف جوي استهدف أكبر المخابز في الأتارب سقط فيه عشرة شهداء والعديد من الجرحى. هذا بالإضافة إلى تدمير المخبز وتعطيله عن العمل، لكن سرعان ما أعاده أهالي المنطقة بمساعدة الثوار وأفراد الجيش الحر إلى الحياة ليعمل من جديد رغم الدمار.

ويبدو أن نظام الأسد عمد إلى سياسة جديدة في الآونة الأخيرة بعد أن جرب كافة الوسائل الممكنة لقمع ثورة الشعب ضد نظامه ألا وهي استهداف المخابز والأفران في المناطق الثائرة ليضرب عصفورين بحجر واحد، تدمير تلك الأفران وقتل المزيد من المدنيين الذين كانوا قد اصطفوا في طابور الخبز بانتظار رغيف سيتناولونه لسد الرمق، فكان الرغيف معجونًا بلحمهم ودمائهم بدل الطحين، ناهيك عن ترويع من بقي وشهد بأم عينه على جريمة النظام.

سياسة أراد منها النظام القضاء على أكبر عدد ممكن من الأشخاص في وقت واحد مستغلًا تجمع أعداد كبيرة من المدنيين على أبواب الأفران التي تعج بالمنتظرين خاصةً مع ندرة الطحين وقلة المواد الأولية التي تقوم عليها الأفران بسبب الحصار الذي فرضه النظام على المدن المنتفضة، وبسبب القصف الذي لا يتوقف ليل نهار في حركة أراد منها النظام أن تكون عقوبة جماعية للأهالي على احتضانهم أفراد الجيش الحر في أحيائهم فكان استهداف الأفران خطة محكمة لتدمير نقطة حيوية تعتمد عليها تلك الأحياء لتسد رمقها في ظل الحصار الخانق المفروض عليهم، وحيث أن رغيف الخبز بات السبيل الوحيد لإشباع الأكباد التي أنهكها الحصار والجوع فكان لا بد من تدميرها، وبتدميرها لا خبز ولا حياة، وبتجويع أهالي تلك الأحياء، ظنّ النظام أنه سيلعب بورقة رابحة تشكل ضغطًا على عناصر الجيش الحر للانسحاب منها ليدخلها جيش النظام ويعيث فيها فسادًا فوق فساد ويدمر ما بقي منها دون تدمير!! ويثبت للجميع «تفوقه» العسكري على شعبه!!

لم تكن مخابز حلب، العاصمة الاقتصادية التي باتت معظمها تحت سيطرة الجيش الحر، الوحيدة التي تستهدفها قوات النظام، بل استهدفت مدفعية وصواريخ النظام مخابز في إدلب وريف دمشق أيضًا!! في رسالة واضحة من النظام بأنه ماضٍ في اغتيال حتى رغيف الخبز الذي أسهم في الحفاظ على حياة المدنيين حتى اللحظة... وأي مكان!! فرن الخبز في المناطق الثائرة!! وفي ذلك إشارة واضحة بأن النظام يعاقب الأحياء والمدن التي يسيطر عليها الجيش الحر من خلال إتباع سياسة التجويع بقصف المخابز الرئيسية أولًا وثانيًا من خلال استهداف أعداد كبيرة من المدنيين الذين اصطفوا في طوابير انتظار رغيف الخبز لساعات، وحين يحتشد الجموع تكون الهدية... صاروخ أو قذيفة هاون تستقر بين الجموع مخلفة وراءها أشلاء وبقايا من أشخاص كانوا منذ دقائق هنا، ينتظرون رغيفهم وتركوا وراءهم في بيوتهم أطفالًا جياعًا ينتظرون «ماما» أو «بابا» ورغيف الخبز، فلا عاد بابا ولا عادت ماما ولا وصل رغيف الخبز حتى!!

هل هذا زمن الزهد بالمناصب؟

بعض قيادات الجيش الحر كانت لهم اليد الكبرى في تأخير النصر

هنا الحلبي - حلب

هل هذا زمن الزهد بالمناصب؟ هل يصحّ وفي هذا الوقت تحديدًا، ونحن في خضم هذه الثورة التي تكالبت عليها الأمم، أن يتراجع الشرفاء وينأوا بأنفسهم عن تسلم زمام الأمور والوجود في الصفوف الأولى لقيادة هذه الثورة؟

كثرت بين الثوار الحق ممن كان لهم الأسبقية في الحراك الثوري مقولة: ليس لنا مطامع سياسية، أو نحن لا نركض وراء المناصب، ليثبتوا للناس أنهم شرفاء ووطنيون ويعملون للبلد وليس لمنافع شخصية.

ومَنْ مِنَ المفترض أن يتولى زمام الأمور؟ أَثُرنا على هذا الطاغية لنولي أمرنا لطاغية آخر؟؟! وهل ستبقى كلمة منصب مرتبطة في أذهاننا بنهب البلاد والتحالف مع مافيات الاقتصاد التي تحتكر اقتصاد البلد لها؟ أليس حريًا بالثورة أن ترتقي بمفهوم المنصب من مطمع إلى مسؤولية تقع على عاتق شاغرها؟

من الملاحظ في الآونة الأخيرة، وخاصة في حلب، أن كل من كان له الأسبقية في الخروج في المظاهرات يعمل إلى الآن في المؤسسات والتكتلات الصغيرة التي بدأت تتأسس كنواة للدولة الحديثة، ولكن من يتولى قيادة هذه المؤسسات الوليدة؟ هناك أموال طائلة تصل إلى تركيا كمساعدات للثورة على الصعيدين الإغاثي والطبي، لم لا يصل منها إلا القليل القليل «ربما لا يتجاوز نسبة الـ 10%» أين تذهب هذه الأموال؟ أليست في رقبتنا ونحن المسؤولون عنها؟ لم لا يتولى الشرفاء بأنفسهم تروس هذه المؤسسات للحد من النهب وتوجيه هذه الأموال إلى مكانها الصحيح وعدم سرقتها أو إساءة التصرف بها؟

وكذلك على الصعيد العسكري، حَمَل السلاحَ أنبلُ شباب البلد وأكثرهم وطنية ومخافة من الله، ولكن إلى الآن نرى في بعض قيادات الجيش الحر ضباطًا متسلطين ولصوصًا، كانت لهم اليد الكبرى في تأخير النصر، فسمحوا بنهب مبالغ طائلة تحت سلطة السلاح وباسم الجيش الحر، وفرضوا سيطرتهم على مناطق وقرى كاملة تحت سلطة السلاح وكوّنوا ثروات طائلة. برزت عدة حالات من هذه الظاهرة في الريف الحلبي، ودخلت بكتائبها إلى داخل حلب أمثال عفش في عندان، والداديخي في اعزاز الذي أحكم سيطرته على المدينة وفرض على الناس أتاوات وعاقب من شتمه بعقوبة 100 ألف ليرة بالإضافة إلى سجنه لمدة ثلاثة أشهر!! فهل قمنا بهذه الثورة لنستنسخ نسخًا جديدة للأسد؟

ما عاد مفهوم القوة بالظلم والتسلط، نحن ثُرْنا على الظلم، ونحن أقوياء لأننا على الحق، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) رواه مسلم. ونحن الثوار مسؤولون عن الأموال التي تُقدَّم إلينا ونحن الآن نبني لسوريا المستقبل، كفانا ضعفًا وتنازلًا عن الحقوق، اليوم هو يوم القوة المستمدة من الحق.

صلاح الحاكم يعني حضارة ونهضة شعب كامل، عندما تولى رجب طيب أردوغان الحكم في تركيا، نهض بها خلال عشرة أعوام ليصبح ترتيبها على الصعيد الاقتصادي السادسة عشرة على المستوى العالمي. سئل يومًا عن سبب هذه النهضة السريعة، فأجاب وبكل بساطة: «حاربنا السرقة».

ولّى زمن تجنب السياسة لأنها قذرة، ما قدمنا كل هذه الأرواح ثمنًا لتبقى السياسة والسياسيين قذرين، ولا لتبقى المناصب بابًا لنهب هذا الشعب. في ثورتنا ثُرنا أيضًا على مفهوم المناصب وممارسة العمل السياسي، فلم تعد هذه المناصب تُهمةً لممارسيها، وإنما هي مسؤولية ونحن مسؤولون عن التهرب منها.

ليس المغزى من هذا الكلام هو التشجيع على الركض وراء المناصب وإنما الشعور بالمسؤولية اتجاه قيادة دفة هذا البلد ولاسيما في هذا الوقت العصيب، والقدرة على تصحيح المسار، وحتى القدرة على التصويت ضد من يخرب هذا البلد وإمكانية إقالته من منصبه، وعدم التهرب من تحمّل المسؤولية لمن تُوكَلُ إليه أية مهمة فيها خدمة هذا البلد ولو كانت منصبًا رفيعًا، قال صلى الله عليه وسلم: (يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة، فإن أُعطيتَها عن مسألة وُكلتَ إليها، وإن أُعطيتَها عن غير مسألةٍ أُعنتَ عليها).

ما ادّخر لأجل الحج ... صرف في الشتات

أوس العربي - دير الزور

الحج عرفة... ومنية المسلمين في شرق الأرض ومغربها الوصول إلى ذاك الصعيد الطاهر.. وحال حجاج سوريا عمومًا ودير الزور خصوصًا أو على الأقل من كان ينوي منهم الذهاب إلى الحج هذا العام لأجل هذه الفريضة. يسعى كل المسلمون إلى ادخار الأموال والعيش بالقليل بغية أداء هذا المشعر وهكذا كان حال أم محمد... أو هكذا أرادت أن يكون اسمها خشية أن تلاحق. أم محمد سيدة في أواسط عقدها الخامس كانت تنوي الذهاب إلى الحج هذا العام.. لكن هذا العام كان متغير الملامح فهو العام الأول للثورة السورية. وكانت تخشى كل الخشية من أن ينقضي أجلها في هذه الأحداث الدامية قبل أدائها فريضة الحج.

«كنت أتمنى أن يقضي الله عمري قبل أن يحل بي ما حل وكنت اعلم أن الباري عز وجل سيقبل مني عملي» هذا ما قالته أم محمد بعد أن التقينا بها وهي تشاهد أداء الشعائر على شاشات.. هذه الحاجة.. أو التي كانت تنوي أن تكون حاجة ادخرت ما استطاعت خلال العام المنصرم حتى بلغت ما يقارب مائتي ألف ليرة سورية وكانت تعتزم الذهاب إلى الحج بهذا المبلغ... وفعلًا ذهبت بهذا المال لكن هذه المرة إلى الرقة...هاجرت هذه المرة ليس لله ورسوله ولأداء المناسك لكنها هاجرت هربًا من نيران القذائف والقصف لتبحث عن مكان آمن وذاقت ويلات الشتات ومعاناة النزوح حتى أنفقت كل ما تملك وعادت كما قالت صفر اليدين إلى دير الزور لتبحث عن مكان آمن يؤويها بعد أن فقدت ما فقدت.

ولعل حال أم محمد.. على سوئه أفضل بكثير من مشروع الحاج أبو قصي، فلقد كان أبو قصي كذلك الأمر يحلم بأداء الفريضة وسعى لذلك سعيًا دؤوبًا... لكن النزوح لم يكن العائق.. العائق هذه المرة هو أنه فقد قصيًا وحيده وكذا فقد كلتا ساقيه في قصف استهدف منزله فجعله أثرًا بعد عين وأبقاه مشروع انس يجتر ألمه وعجزه لباقي عمره.

حالات كثيرة عن هؤلاء الذين كانوا يتمنون أداء هذه الفريضة لكن إجرام النظام ومحاصرته للمدينة لأكثر من خمسة أشهر حال دون ذاك وكان أخر ما قاله هؤلاء أن كل ما حدث هو فداء للثورة ويسألون من وراءها الأجر والثواب.

أحياء حمص، ثورة رغم كل العقبات

أمير - حُمص

مازالت الثورة السورية مستمرة في أدائها الذي أبهر جميع الشعوب، تشقّ طريقها بكل إصرار بالرغم من عوائق عديدة تعترض الأداء الأمثل لثورة الشعب السوري، عوائق داخلية وأخرى خارجية، وما أعتبره هنا عائقًا إنما كان نتاج واقع مُعاش للشعب السوري، وطبعًا عندما نتكلم عن الواقع فإن الجانب الاقتصادي يرتبط ارتباطًا مباشرًا بهذا الواقع المليء بالتحديات.

لا أريد لأحد أن يفهم من كلامي أنّي سأتحدث عن الحالة الاقتصادية المزرية لنظام الأسد، أو عن الحالة الاقتصادية المنهارة للاجئين أو المحاصرين الذين يعيشون هذه الأيام على المساعدات بشكل كامل... لكنّي اليوم أحببت أن أسلّط قلمي على الواقع الاقتصادي على من هم داخل بعض الأحياء التي لم يستطع الجيش الحر حتى هذه الأيام دخولها وتحريرها، ولاتزال تحت الاحتلال الأسدي، على من يعيشون في أحياء غير أحيائهم ولكن في نفس المدينة... في حمص. ترى ماهو تأثير العامل الاقتصادي لهذه الفئة على الحراك الثوري بشقيه السلمي والعسكري؟!

أولًا سأذكّر القارئ الكريم بنمط حياة شباب حمص في المرحلة الأولى من الثورة والتي سبقت العمليات العسكرية البربرية لكتائب الأسد، فلم يكن مستغربًا حينها أن تلتقي بشاب قد تخلى عن عمله أو قد خفف من جهده المبذول لعمله الذي يكسب منه ماله، أو أن تجد شابًا جامعيًا قلل من تركيزه على مقرراته، أو ربما نسي شيئًا اسمه «دراسة»... وكل ذلك في سبيل تقديم كل مايستطيع للثورة أو حتى للمواظبة على إحياء المظاهرات في أحياء مدينة حمص يوميًا... بل دعني أقول أنّ هذه الظاهرة كانت منتشرة بين شباب حمص بشكل كبير، فالمعنويات كانت مرتفعة جدًا والأمل ليس له حدود، وشباب حمص مستعدون ليضحوا بأرواحهم ، فما بالك بعملهم!

ثم جاءت العمليات البربرية لكتائب الأسد في أحياء حمص، وصمود الجيش الحر أمامه ونزوح أهالي كثير من الأحياء بسبب القصف والقنص، إلى أحياء أخرى أشبه بأماكن إقامة جبرية خاضعة لسيطرة كتائب الأسد بعد أن أغلقوا الطرقات ووضعوا الحواجز بشكل جنوني... وهنا بدأ واقع جديد بالظهور...

فعدد لابأس به من شباب حمص ممن لم يهاجروا بحثًا عن حياة أكثر هدوءًا ورفاهًا على حد وصف أولئك!! اضطروا أخيرًا إلى أن يهاجروا هذه المرة ليحصّلوا بعض المال اللازم لإعالة عوائلهم بعد أن خسروا كل شيء، وفئة أخرى من الحمصيين اضطروا للعمل في مهن لاتتناسب إطلاقًا مع تحصيلهم العلمي أو مع خبرتهم في المجال الذي عملوا به طوال سنوات... وطبعًا الهمّ هو الحصول على قوت اليوم الذي يؤمن الغذاء والكساء والمسكن...

هنا يظهر العائق أمام الحراك الثوري، فلنتخيل أناسًا جاؤوا من أربعة عشر حيًا في حمص ليستقرّوا في أربعة أحياء، ويمارسوا أعمال بسيطة ضرورية لحفظ ماء وجههم وتأمين حاجاتهم، فهؤلاء سيتأثرون كثيرًا إذا ما خرجت مظاهرات في أي حي من هذه الأحياء، لأنهم فقدوا القدرة على تحمل ظلم كتائب الأسد، وعليهم المحافظة على مصدر عيشهم، وهذا طبعًا كان له أثرٌ على مسيرة شباب حمص الذي يريدون المواظبة على تحدي الواقع، وإرسال رسائل مواجهة لنظام بشار بالخروج بمظاهرات ولو كانت «طيارة» لإثبات أنهم موجودون وأن جميع خطط كتائب المخابرات باءت بالفشل...

فكيف أثر ذلك؟!

عندما تخرج مظاهرة ولو كانت «طيارة» فإن الرسالة تصل لقوات الأسد وعناصر مخابراته والذين يسعون بالمقابل للتصدي لها، فيأتون بكامل عتادهم العسكري لملاحقة شباب حمص، وبالتالي ستتوقف أعمال أصحاب «البسطات» أو المحلات الصغيرة في هذه الأحياء، وهم طبعًا لن يستحملوا هذا التوقف! وبالتالي سيطالبون الشباب الثائر بالتوقف عن المظاهرات ضمانًا لقوت يومهم.

وصراحة هذا تجلّى في تراجع عدد المظاهرات في هذه الأحياء بشكل كبير مراعاة لأحوال الناس.... والنظام ربما أحسّ بهذا الشي مما دفعه للإكثار من الحواجز التي تضيّق على السكان الفارّين وتضر بأعمالهم الصغيرة أصلًا، مما يدفع هؤلاء الناس لحساسية أكبر تجاه أي حراك ثوري!

لكن، وكعادة شباب حمص، خرجت منهم فئة لم تخضع لهذه الضغوط، وآثرت على نفسها وبقيت على عهدها في التقديم للثورة، ومازال شباب حمص ينخرطون في صفوف الجيش الحر، ولكم أن تتصورا شابًا حمصيًا فقد بيته، وفقدت أسرتُه باب رزقها، وربما استشهد أحد أخوته أو أصيب، فرأى أن الخيار الصحيح هو الاستمرار في نهج الثورة، فانضمّ مع إخوانه تحت راية الأحرار...

وبالتالي فالعامل الاقتصادي ربما - برأيي - كان دافعًا للبعض للانضمام للجيش الحر فلم يعد لديه ما يخسره بعد أن سلبه نظام بشار كل مايملك!!! لكن! ... ماتصرف الشباب الثوري السلميّ؟ هل سيبقى مضطرًا للتخفيف من حراكه، أم سيكون له كلمة في الوقت والمكان المناسب؟! هذا ماسنراه منهم في الأسابيع القادمة في مدينة حمص.

دولة تأليه الخوف

محمد محمود صارم

أن يكون العنف وسيلةً لتحقيق غاية ما عجزت عن تحقيقه السياسة أمرٌ مفهوم، وقد نكون لسوء الحظ، مضطرين للتسليم به في كثير من الأحيان. أما أن يكون العنف الركيزة الأساسية للحكم، والسياسة الأولى والأخيرة لنظام أنهى السياسة واغتال السياسيين منذ أربعين عامًا فذلك أمر مختلف تمامًا، لا ينضوي تحت باب السياسة ولا يمتّ بصلة لأدبيات الحرب.

وإذا كان السلام هو ما تصبو إليه نفوس الأسوياء من المعذّبين في الأرض، وهو القاعدة التي تؤسس عليها الأمم، فإن لنظام الأسد قاعدةً أخرى ألا وهي الصراع الذي كان توليده بين فئات الشعب المتعددة الضامن الأبرز لاستمرار طغيانه طيلة هذه الفترة الطويلة، والسبب الرئيس في تقويض بنيان الوطن السوري. كما كانت دعاية الصراع ضد «العدو» الإسرائيلي بدايةً، والإسلامي المتطرف حاليًا، والإمبريالي الاستعماري دائمًا وأبدًا هي المبرر لتزعم نظام الممانعة الحياة السورية بكل تفاصيلها.

انطلاقًا من تصنيف رجال السياسة في خمسينيات القرن الماضي إلى رجعيين عملاء مقابل تقدميين أحرار!! وصولاً إلى تصنيف عامة الشعب اليوم إلى مجموعات إرهابية مسلحة مقابل مجموعات من الطيبين الملتفين حول قيادتهم الحكيمة وجيشها الباسل، كانت الطائفية الورقة الأساسية التي أتقن النظام توظيفها منذ البداية، وكان الصامتون أبرز ضحايا الخوف.

نظام الأسد لا يمارس الاحتلال فحسب، ولكنه يمارسه بنجاح منقطع النظير - مُطبقًا بكثير من الأمانة- مقولة الاحتلال الاستعماري: «فرّق تسد» وبكثير من الإبداع الشيطاني والحرفية سياسات الاحتلال الاستيطاني وعلى رأسها سياسة الأرض المحروقة.

نظام الأسد ليس نظامًا فاسدًا فحسب، الفساد آفة ترافق أي منظومة حكم في أي بلد في العالم ولكن في «سوريا الأسد» الفساد هو جوهر النظام، هو علة وجوده وليس نتيجته.

نظام الأسد ليس دكتاتورية عسكرية تنصّب الجنرال ملكاً فحسب، إنما هي دكتاتورية تقصف المدنيين بالطائرات الحربية وتُدخل جيشها بالدبابات إلى الأحياء الآمنة، وهو ما يعجز التاريخ نفسه عن تصور فظاعته.

نظام الأسد ليس الدولة الأمنية القمعية التي تكم الأفواه وتتعقب معارضيها وترمي بهم في السجون فحسب، إنما هو دولة تكريس الفروع الأمنية وتأليه الخوف.

من المعلوم أن التاريخ يكتبه المنتصرون، لو فرضنا أن دول المحور هي التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية، هل كان العالم سيهلل اليوم لهتلر باني ألمانيا الحديثة!!؟؟ هل كانت ستؤلف أغاني الأوبرا الإيطالية التي تتغنى بموسوليني الذي ضخ الدم الشاب في أحفاد الرومان؟؟ إن الحلفاء قاموا أيضًا بالكثير من الجرائم ولكنهم على سوئهم أقل سوءًا من النازيين والفاشيين الذين نظّروا الجريمة وطبقوها. في الديمقراطيات الغربية المولودة من رحم الحرب العالمية الثانية يتم انتقاد جرائم السلطة المرتكبة ضد شعبها أو الشعوب الأخرى في البلد نفسه قبل أي مكان آخر، على الأقل هناك هامش للاحتجاج، هناك فرصة للتغيير، هناك فسحة للأمل...

في سوريا لا أرى سوى بقعة الدماء.

من الصحيح وبما لا يقبل مجالًا للشك أن مجتمعنا السوري يعاني الكثير من الأمراض، إننا متسلطون وإلغائيون وطائفيون، ولكن من الخاطئ القول بأن نظام الأسد هو ليس إلا صورة عن مجتمعنا وأنه خرج منا!! صحيح أنه لم يأت من الفضاء الخارجي، ولكنه يمثل شريحة الإجرام المنظم في مجتمعنا، هل يجوز القول أن كل الشعب الإيطالي مجرم باعتبار أن المافيا ولدت فيه؟ أو هل يجوز القول بأن كل المسلمين إرهابيون بدليل القاعدة وبن لادن؟ النظام يمثل حالة شديدة التطرف في المجتمع السوري ولا تمثل قيم المجتمع السوري ولا تعكس تاريخه أو تطلعاته.

نعم، الثورة لا تنتهي بسقوط النظام، الثورة ينبغي أن تستمر بعد سقوط النظام ضد الطائفية والانغلاق والتعصب والخوف والتخوين والثأرية والحقد والذكورية وكل الأفكار والممارسات السلبية الظاهرة والمستورة في مجتمعنا والتي رسخها النظام على مر العقود الأربعة السابقة، علمًا أنه لم يأت بها هو ولكنه لم يحاول القضاء عليها بل استغلها ووظفها لتثبيت سلطته.

هناك فرق كبير بين نظام يرتكب المجازر (المدانة قطعاً) وبين نظام قائم على الجريمة، نظام الأسد لا يضم مجموعة من السياسيين الفاسدين والعسكريين المصابين بجنون العظمة ورجال الأمن منعدمي الإنسانية بل إنه يضم مجموعة من المجرمين، إنه مافيا تحكم.. وليس حكمًا تؤثر عليه المافيا وهناك فرق كبير.

جمعة: «داريا، أخوة العنب والدم نحو عدالة دولية»

خرج أهالي مدينة داريا عقب صلاة الجمعة 2 تشرين الثاني 2012 في مظاهرة كبيرة ولافتةٍ رُفِعَتْ فيها عشرات اللافتات والعبارات، وهتف فيها المتظاهرون لشهداء المدينة وللمدن المحاصرة كما نادوا بإسقاط النظام وبإعدام الرئيس.

وقد اختار الناشطون اسم «داريا: أخوة العنب والدم... نحو عدالة دولية» للجمعة التي تلت هدنة الابراهيمي، مستوحين الاسم من الفيلم الوثائقي الذي بثته قناة الجزيرة حول مجزرة داريا الكبرى، والذي حمل نفس الاسم في إشارة إلى العلاقة بين عنب داريا الشهير، والدم الذي سُفِك على أرضها وروى عرائشها إثر الحملة العسكرية الأخيرة لقوات النظام على المدينة.

وقد أراد الناشطون من خلال اختيارهم لهذا الاسم لفت أنظار العالم إلى المجزرة المنسية، والتي سقط فيها ما لا يقل عن 700 شهيد وأكثر من 1000 جريح وهجر خلالها عشرات الآلاف من السكان بعد أن هدمت مساكنهم ومحالهم، حيث أن هذه المجزرة لم تنل نصيبها من الاهتمام العالمي أو التحقيق الدولي اللازم لمعاقبة المتورطين في تنفيذها والتخطيط لها.

وفي مساء نفس اليوم سجل سقوط 6 قذائف على المنطقة الغربية من المدينة سقطت في البساتين دون أن تسجل خسائر في الممتلكات أو الأرواح، كما سمع أيضًا أصوات اطلاق نار بأسلحة ثقيلة ومتوسطة من على الحواجز المحيطة بالمدينة.

قتلى وجرحى بعد إطلاق رصاص عشوائي في منطقة اللوان

استشهدت السيدة سوزان أسامي وأصيب أثنين من أبنائها يوم الثلاثاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٢ أثناء عودتهم من دمشق إلى داريا، حيث تم إطلاق الرصاص الحي من جهة مجهولة على السيارة التي كانت تقلّهم في منطقة اللوان، فأصيبت السيدة سوزان إصابة بليغة في الرأس أودت بحياتها على الفور، بينما كانت إصابة ابنيها الإثنين دون المتوسطة. وقد تبين أن من أطلق النار هم قوات تابعة للنظام، حيث أنهم أطلقوا النار أيضًا على الشاب فادي صريم «أبو حاتم» في اليوم نفسه وفي نفس المكان بعد أن كانوا قد اعتقلوه في اليوم الذي سبقه من متجر للغذائيات في منطقة اللوان، مما أدى إلى مفارقته الحياة، وقد وجدت جثته في أحد البساتين في المنطقة وتم تشييعه في اليوم التالي.

الشهيد فادي صريم

رصاص قوات النظام يودي بحياة شخصين وعدد من الجرحى

إطلاق رصاص متفرق وعمليات قنص عشوائي تشهده المدينة بشكل شبه يومي من قِبَل قناصة النظام المتواجدين على حاجز المعضمية، مما يوقع العديد بين قتيل وجريح. ففي يوم الأحد ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٢ تم استهداف سيارة مدنية كانت قد مرّت خلف المشفى الوطني من قبل عناصر تابعة لقوات النظام مما أدى إلى عدّة إصابات تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة، أما في يوم الأربعاء ٣١ تشرين الأول ٢٠١٢ قام القناص المتواجد على سطح المشفى الوطني بإطلاق النار بشكل عشوائي على الشابين منار الكوز وحبيب شبرق مما أودى بحياتهما على الفور.

داريـــــــــــــا أخوة العنب والدم..

فيلم وثائقي عرض على قناة الجزيرة الفضائية في يوم السبت ٢٦ تشرين الأول بعنوان «داريا أخوة العنب والدم» وكانت مدته نصف ساعة، تناول بعضًا من مسيرة مدينة داريا في الثورة السورية، ومن ثم تحدث عن مجزرة داريا المروعة التي وثق فيها ناشطون مقتل أكثر من ٧٠٠ شخص قرابة المئتين منهم مجهولو الهوية. كما وعرض عددًا من مشاهد المجزرة وشهادات أشخاص نجوا منها. وقامت الجزيرة أثناء الفيلم بتوثيق الحملة عن طريق صور من الأقمار الصناعية تثبت تحرك الآليات العسكرية والطائرات الحربية من مطار المزة العسكري ومقار الفرقة الرابعة بتاريخ ٢٤ أب ٢٠١٢ أي بالتزامن مع الحملة على المدينة. كما وأشار الفيلم إلى أن تلك المجزرة كانت تحت إشراف القصر الجمهوري المطل على مدينة داريا والذي يرتفع عنها حوالي ٢٠٠ متر.

الفيلم برغم أهميته التاريخية والتوثيقية إلا أنه أغفل البعد والأثر الإنساني والاقتصادي لهذه الحملة رغم أنه تم تسليم معدّي الفيلم العديد من المقاطع المصورة وشهادات الناجين التي تثبت حجم المجزرة والمأساة التي خلفتها، كسرقة المنازل وحرق الممتلكات والمزارع، بالإضافة إلى الإعدامات الميدانية التي نفذتها وخصوصًا في المشافي الميدانية، إضافة إلى عمليات التعذيب وحالات الاغتصاب التي تمت بحق بعض نساء المدينة.

تعدد الزوجات هو الحل الوحيد لحل الأزمات

ما شاء الله بعض الرجال بسوريا وبعد ما قامت هالثورة رق قلبن كتييير وما عم يقدروا يتحملوا وجود صبايا ترملوا بعز شبابن...

وبعد ما فكروا هالرجال كتيير وشغلوا ضميرن أكتر، طلع معهم إنو لازم كل رجال يتزوج وحدة وتنتين وتلاتة ((مثنى وثلاث ورُباع))

إي ليش لأ؟؟؟!! الثورة مدرسة وعلمتنا كيف انضحي ... ولا شو؟؟؟؟

هيك الأفندي أبو أحمد عم يقول لمرتو: ((مو إنتي يا مرتي بتحبي الثورة؟؟؟ مو إنتي عم تبكي كل يوم على هالأرامل؟؟؟ معقولة تعارضي فكرة انو نُستر هالمساكين وهالأيتام؟؟؟ مو نحنا بهل أزمة لازم نكون متكاتفين؟؟ وهالثورة علمتنا الإيثار والتضحية؟!!!!!))

لنشوف أم أحمد شو قالت: ((لا حبيبي لا.... أنا لا بحب الثورة ولا بدي ياها... وتنباع بالعزى هي والأرامل... وأنا بحبو لبشار والله يديمو فوق راسنا!!...

والله يا أبو أحمد إذا بتفكر تعملها وتطئها جوازة عليي ما تلوم غير حالك ها... والله ما بورجيك وشي ولا وش ولادك طول حياتك))

لمّا أبو عبدو خطرت بباله نفس الفكرة، إم عبدو قالت له «اترك هل الشغلة للشباب أو هلأ بتصل بالجيش الحر وبخبرهم إنك عوايني وعميل للنظام»!!!!

يعني يا أبو أحمد معقولين إنت والتاني أبو عبدو!!؟؟ هلئ صرتو بتحبوا الثورة وبدكم تشاركوا فيها!!! وقت كنا عم نقلكم قوموا شاركوا مع الشباب بالمظاهرات السلمية، وأضْربْوا وسكّروا محلاتكم، أو قوموا احملوا سلاح ودافعوا عن البلد مع الجيش الحر كنتو تقولو: ((حاجة علاك!! نحنا ما رح يطلعلنا معن... تضربوا إنتو وثورتكن!!))

هلئ وقت صار القصة فيها جواز اتحرك ضميركم...!! وصرتو بتحبو الثورة وبدكم اتضحو كرمالها!!!!!

يعدمني ياك يا أبو أحمد إنت وأبو عبدو وكل واحد متلكم....تقول نسوان

بيني وبينك!!!

«بيني وبينك» كتير منسمع هل الكلمتين بقلب الحديث بين شخصين عن موضوع هام وبيحتاج للسرية بكتير أحيان!!

هالـ «بيني وبينك» قصة طويلة كتير ومالها حدود... تبدأ بشخصين وتنتهي بألف شخص مرات! تعالو لنشوف كيف وشلون؟

«بيني» هو الشخص الذي يروي القصة لـ «بينك»... و«بينك» هو الشخص يلي بدو يسمع القصة من «بيني»...

استنلو شوي لنكملكم قبل ماتضحكوا ولا قللكم قبل ما تتمسخروا على «بيني وبينك»... وتقولو ليك مين جاييينا آخر هل المسا...

واحد قاعد هو ورفيقو وعم يتحدثو عن شي موضوع.. بنص الحديث بتجي فقرة سرية فبيقول «بيني» لـ «لبينك»: انتبه... إنت غالي عليي ولح قللك شغلة بس أمانة «بيني وبينك»!! هون «بينك» بيقول لـ «بيني»: ولو يازلمة... لك احكي ولا يهمك سرك بالشارع لح يصير عفوًا اصدي ببير!!

المهم بقلو القصة هل «البيني» وبيروح.... هون «بينك» عرف شغلة مهمة أكيد من «بيني»... وبجوز يكتمها (هون حفرنا وهون طمرنا) وخلصت وخلصنا... وغاااالبًا انو لح يفشيها!

ومن الطبيعي يكون «بينك» عندو رفقات كتير غاليين عليه... بيقوم بيروح لعند رفيقو الغالي عليه وبيقلو بدي قللك شغلة بس بشرفك أمانة ها «بيني وبينك» ! وبيقلووو القصة...!

بعدين منتفاجئ بشغلة؟ لك ماكماااان «بينك» رقم ٢ طلع عندو رفقات غاليين عليه كتير ومتل اخواتو ... بقى مضطر هل الـ«بينك» التاني يروح لعند رفيقو الغالي ويقلو كمان القصة.... بس الزلمة عمل يلي عليه وقلو «بيني وبينك» ها يعني .... لك اي اي «بيني وبينك»! «وبينك» التالت والرابع والخامس ووو.....!! لحتى تصير «بينك وبينهم» كلهن جميعًا سوا مع بعض!!

بعدين بيجي «بيني» رقم ١ وبيسمع القصة من شي عشرة وبيتفاجئ!! ... طبيعي يتفاجئ لأنو» بينا وبينكن» (:

شايفين هل الـ «بيني وبينك» اديشها حلوة ومهضومة ودماتها خفاف وعلى نياتها...!

اخيراً بدنا نقلكم شغلة ياجماعة الخير... أمانة أمانة ياجماعة ..كمشوا ايدكم على شواربكم.. ... «بينا وبينكم» هل القصة وماتقولو لحدا ... (:

ملك أبو الهوا ..
المرأة الصالحة، والأم الطيبة

ملك أبو الهوى امرأة طيبة ذات قلب كبير.. ابنة بارة.. أرملة وفية.. أم حنون.. جارة محبة .....

ملك أم لثلاث شبان وشابة توفي زوجها في عز صباها تركها وحيدة مع أربعة أطفال حيث أمضت عمرها لتنشئ من أطفالها رجالًا يسعون لكد عيشهم من عرق جبينهم، لم تكن متعلمة ولكنها حاولت أن تعمل بجهدها لتكسب رزقها ورزق أطفالها دون مساعدة من أحد حتى من أقرب الناس إليها.

بقيت تعمل حتى فرحت بزواج أولادها وزفت ابنتها إلى زوجها، كانت محبوبة من قبل كل من يعرفها وكانت معروفة لدى الجميع بطيبة قلبها، إلى أن جاء ذلك اليوم المشؤوم يوم مجزرة داريا ٢٤ آب ٢٠١٢ كان القصف مازال مستمرًا على داريا وكانت قوات النظام قد انتشرت في أرجاء المدينة والقناصة اعتلت الأبنية السكنية وتمركزت في معظم الأحياء، فأصيب شقيق ملك وابنه بشظايا القصف العشوائي ووصل الخبر إليها، فأبت إلا أن تذهب لرؤيته وتطمئن عليه، وأثناء عودتها لم تسمح لوالدتها المسنة أن تجلس في المقعد الخلفي للسيارة فكانت معتادة أن تجلس هي في المقعد الأمامي بسبب بدانة جسمها، لكن يومها أصرت على والدتها أن تجلس في المقعد الأمامي، وخرج الجميع على صوت جدالهم واستغربوا من إلحاحها الشديد فنظرت إلى الجميع نظرات لم يفهمها أحد في البداية؟؟ كانت نظرات الوداع القتها على أقاربها...

قبل أن تصل السيارة التي تقل ملك إلى منزل أخيها سمع صوت إطلاق رصاص من القناص المتواجد بالبناء القريب من المنزل فأصبح جميع من في السيارة يسأل إن أصيب أحد هنا قالت ملك « الحمد لله ما فينا شي بس كأنو حسيت شي سخن فات جسمي» ووضعت يدها على خاصرتها فعلمت أن الرصاصة قد دخلت جسمها، لكن أحدًا لم يستطع إسعافها بسبب وجود القناص الذي كان يطلق النار على أي شي يتحرك ودام ذلك لمدة ساعتين، حتى استطاعوا أخيرًا وبصعوبة بالغة اسعافها إلى المشفى، ولكن الوقت قد فات فقد فاضت روحها قبل أن تصل المشفى، فعادوا بها إلى المنزل لكنهم لم يستطيعوا دفنها في نفس اليوم بسبب التواجد الأمني الكبير، وفي صبيحة اليوم الثاني تم دفنها دون أن يستطيع أحد من أهلها أن يودعها إذ كانت الحركة معدومة في المدينة والقناصة تستهدف كل متحرك..

توفيت المرأة الصالحة الطيبة المحبة ملك أبو الهوا تاركةً فراغًا كبيرًا في قلوب جميع من عرفها، حزنًا كبيرًا لدى أهلها وأبنائها.

حوادث الاغتصاب والاعتداء الجنسي
هل وقعت حقًا في داريا أثناء الحملة الأخيرة ؟!

تحقيق خاص - عنب بلدي

الاغتصاب الجنسي هو أحد الانتهاكات التي تقوم بها قوات النظام السوري (أمن وجيش) في معظم المناطق الثائرة ضد نظام بشار الأسد بعد كل حملة عسكرية تنفذها في تلك المناطق. حيث يعمد عناصر قوات النظام من تلقاء أنفسهم او بأوامر مباشرة من رؤسائهم إلى التحرش بالنساء والفتيات في المنازل التي يدخلونها أو يداهمونها وقد يصلون في بعض الحالات إلى هتك الاعراض واغتصاب الفتيات خلال الحملة العسكرية الأخيرة لقوات النظام على مدينة داريا نهاية شهر آب من عام 2012 والتي نفذت خلالها مجزرتها الكبرى والتي راح ضحيتها ما لا يقل عن 700 شهيد بين رجل وطفل وامرأة، لم تكتف قوات النظام وعناصره وشبيحته بقتل الأبرياء وسلب ممتلكاتهم وإحراق منازلهم وتدمير بيوتهم، بل وانتهكت أعراض وأجساد عدد منهم!! وقد كَثُر الجدل وأثيرت التساؤلات العديدة حول قضية الاغتصاب تحديدًا... وهل حقًا وقعت حالات اغتصاب في المدينة على أيدي قوات الأسد أثناء الحملة؟!

قمنا بالبحث والتحري حول هذه القضية الشائكة، والتقينا مع عدد من الشهود الناجين من مجزرة التربة التي كان الجدل الأكبر حولها، كما قابلنا بعض النساء اللاتي تعرضن لمحاولات اغتصاب من قبل الجنود، و زرنا أحد الأطباء المطلعين على الحوادث التي وقعت والذي أكد لنا حصول تلك الحالات.

ونود أن نشير هنا إلى أن بعض الفتيات اللواتي تعرضن للتحرش أ ومحاولات الاغتصاب أو تم اغتصابهن فعلًا تكتمن على الأمر ورفضن الحديث عنه أو إخبار أحد به لاعتبارات عديدة..

يقول أبو رائد – وهو أحد الناجين من مجزرة التربة- «لم تخلُ المجزرة من الكلمات النابية التي تعرضت لها النساء والفتيات يومها، كنا جالسين ننتظر الإفراج عنا، وكانت بيننا عائلة القهوجي – التي قُتل جميع أفرادها في وقت لاحق من نفس اليوم- عندما نادى عناصر الأمن على ابنتهم وئام البالغة من العمر 17 عامًا وطلبوا منها التوجه إلى الشقة التي كانوا يتمركزون فيها دون أن نعرف السبب، وبعد حوالي 10 دقائق خرجت الفتاة وهي تبكي وترتب ثيابها وآثار صفعة باديةٌ على وجهها!! ذهبت الفتاة مباشرة إلى والدتها التي كانت تسأل الضابط عنها، كنت قريبًا منهما وسمعت أمها تسألها «ساوولك شي؟» لتجيبها نافية أنهم لم يفعلوا لها شيئًا. أبو علي – شاهد آخر- يروي ما رآه «عندما نادى الجنود على الفتاة – وئام- غابت لمدة ربع ساعة تقريبًا، ربما تعرضت خلالها للتحرش والمضايقة والكلام المسيء من هؤلاء العناصر، ولكن من المرجح أنهم لم يغتصبوها وذلك حسب حالها حين عادت من عندهم ونظرًا لمدة غيابها القصيرة».

هاني – شاهد يقطن في بناء مجاور مطلّ على المكان الذي جرت فيه الحادثة والمجزرة – يروي مارآه أيضًا، حيث شاهد ثلاثة عناصر وقد جمّعوا بضعة شبان أمامهم وبعد قليل أتوا بفتاة تلبس عباءة سوداء ولا ترتدي الحجاب على رأسها، وهم يصيحون بالشباب « شوفوها... هاي اللي عم تتمشرف علينا» ومن ثم أعدموهم وأصيبت الفتاة بعدة طلقات لكنها لم تمت مباشرة وبقيت حية تئن وتتعذب بجراحاتها لأكثر من نصف ساعة، ونحن نسمع صوت آهاتها – يتابع هاني الحديث- إلى أن ياتي أحد العناصر ليقول لزميله «ريّحها» لنسمع صوت طلق ناري وليختفي صوت الفتاة بعد ذلك!! الشاهد هاني لا يعرف «وئام» ولكن وبالتقصي والسؤا والبحث تبين أن الفتاة التي تحدث عنها الشاهد هاني هي نفسها «وئام» لأنها كانت تلبس عباءة سوداء وذلك كما ظهرت في تقرير قناة الدنيا وحسب شهادة أبو رائد وأحد أقاربها...

الشهيدة وئام قهوجي تم قتلها بعد أن رفضت الرضوخ لجنود الأسد

يذكر أن «وئام» هي ابنة السيدة وفاء الحلبي، تلك السيدة التي ظهرت في تقرير قناة الدنيا وأجرت مذيعة القناة ذلك اللقاء الشهير معها وهي مضرجة بدمائها وقد استقرت أكثر من عشر رصاصات في جسدها، وبقيت في مكانها لساعات دون أن يتم إسعافها أو نقلها إلى المشفى ما أدى إلى وفاتها بعد أيام.

أبو علي – شاهد آخر- يحدثنا أيضًا عن فتاة ليست من داريا وأغلب الظن أنها قدمت من «الجديدة» المجاورة برفقة ابن عمها، فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها تقريبًا ولا ترتدي الحجاب، رأها تتحدث إلى عناصر الجيش وتطالبهم بإعادة نقودها التي كانت معها والمجوهرات التي كانت تلبسها بعد أن سرقها العناصر منها وبعد طول جدل قال لها أحدهم «تعي خدي دهباتك» واصطحبها إلى شقة مجاورة، وغابت تلك الفتاة ما يزيد عن نصف ساعة لتعود وهي تبكي، وتوجهت إلى الضابط الجالس على الكرسي في الجوار وبدأت تقبل قدميه وهي تقول له «لا تخليهن ياخدوني» فقال لها ماكان يقوله طوال ساعات لضحايا المجزرة «انتو متل ولادي»!! وعندما جاء العنصر وأمسكها من شعرها ليجرها قال له هذا الضابط «اتركا ما قلتلك هي متل بنتي» عندها بدأت الفتاة بالبكاء مجددًا وقالت له «اغتصبوني... عناصرك اغتصبوني» فضربها الضابط على فمها وقال لها «اخرسي ما قلتلك انت متل بنتي»،

عندها نهض الشخص الذي كان معها فقال له أحد العناصر «قعود ولك حيوان ليش وقفت» فيجيبه «هي بنت عمي» تكرر هي «نعم هذا ابن عمي» قال العنصر بعد أن بقي ابن عمها واقفا «تعا لشوف» ثم ذهب به خارجًا ولم نراهما بعدها

يتابع أبو علي حديثه: عندما نزلت الفتاة من الشقة بعد أن أخذها ذلك الجندي، كانت ثيابها ممزقة وكنزتها لا تستر كامل بطنها، وبعد أن توجهت إلى الضابط وتحدثت إليه، أشارت إلينا بأنهم يقتلون الناس خارج هذا الزقاق ثم صارت تبكي وتقول «اغتصبوني»...!!!

السيدة التي تم قتلها من قبل قوات الأسد قبل أن يقوموا بخلع حجابها لسرقة الذهب المعلق في أذنيها

أبو فايز ناج آخر من المجزرة روى لنا كيف أن امرأة في الثلاثينيات من عمرها كانت تجلس بالقرب منه عندما جاء أحد عناصر الأمن يسأل «حدا رحلو دهب؟» فأجابت المرأة «نعم» وذهبت برفقة عدة نسوة معه وعندما وصلن إلى الشارع صرخن «ما بدنا شي... ما بدنا شي!!»..

ظننا أنهن شاهدن الجثث فبدأن بالصراخ... لكن هاني الشاهد الذي كان في البناء المجاور يقول أنه رأى عناصر الأمن وقد أخذوا معهم بعض النساء وهن على قيد الحياة بإحدى سيارات الأمن، ولتبقى الحلقة مفقودة حاليًا في ظل وجود عدد من المفقودين والمفقودات الذين لم يُعرف عنهم شيء حتى الآن.

ضحية من ضحايا الاغتصاب في داريا روت لنا ما جرى معها أثناء الحملة الأخيرة، روت ذلك وهي تبكي ولم تتجاوز بعدُ ما حل بها قبل شهرين من الآن... تقول: كنت لوحدي في المنزل عندما بدأ عناصر الجيش يداهمون منطقتنا، انتشروا في كل المنازل ودخل عنصران لتفتيش منزلنا، اقتاداني أمامهما وأمروني بالدخول إلى إحدى الغرف قبلهم وجعلوا مني درعًا بشريًا في حال كان هنالك أحد في الغرفة... تقدمتهم وعندما دخلت الغرفة دفعوني بقسوة وأمروني أن أخلع ثيابي فرفضت... فقالوا لي «سنغتصبك شئت أم أبيت... بلا ما نضربك» ثم خرج أحدهم من الغرفة ليحرس الباب وفتح حنفيات الماء ليوهم بقية أصدقائه أنهم يغسلون أيديهم وثيابهم، أحسست بخوفهم من أن يأتي أحد ويراهم فبدأت بالصراخ بأعلى صوتي، لكن العنصر هددني واقترب نحوي... وتغلب عليّ الخوف.... اغتصبني العنصر الأول فيما كان الآخر يحرس في الخارج وأنا أصرخ وما من مجيب، ثم تبادلا الأدوار.. وأنا أبكي وأصرخ وما من منقذ.

في مكان آخر من داريا حيث تمركز عناصر الجيش لبضع ساعات وفي أحد المنازل اعتقل العناصر رجال المنزل وهددوهم باغتصاب نسائهم، ثم جروهم خارج المنزل وبدأوا بتفتيش المنزل وهم يوجهون أسوأ الكلمات النابية للنسوة اللاتي كن ف الداخل ويهددونهن باغتصابهن . «هناء» إحدى القاطنات في ذلك المنزل تقول: «كنا بالمنزل حوالي العشرة نساء، وعندما دخلوا حولوا المنزل إلى فرع للتحقيق!! كانوا يستدعوننا الواحدة تلو الأخرى إلى الغرفة أو المطبخ ليتم التحقيق معها من قبل الضابط» .... «عندما دخلت للتحقيق قال لي: جائيًا عاريًا فرفضت، فقام من على الكرسي وضربني على وجهي.... لم يسألني أي سؤال عن السلاح أو عن أهلي كما سأل أخواتي البنات قبلي، استدعاني للتحقيق أكثر من مرة، وفي كل مرة أدخل بها لعنده كان يقول لي أنت أحلى وحدة وأحقر وحدة»..... تتابع هناء «لقد أمرني أن أخلع ملابسي وإلا قام بقتل زوجي وابني الموجودين خارجًا فرفضت وقلت له اقتلهماه ولن أفعل ما تريد... كرر الضابط طلبه بأن أخلع ملابسي... قلت له إنني مريضة ولقد أجريت عملية مؤخرًا فضربني وأخرجني من الغرفة وهو يشتم ويسب ولم يستدعني للتحقيق بعدها .

أختها الكبرى تروي كيف حقق الضابط معها: «استدعاني الضابط الجالس بالمطبخ ومعه عنصران وبدأوا يسألونني أين السلاح فقلت لهما لا يوجد عندنا سلاح، فقال لي أحدهم يا بتخبرينا وين السلاح أو بدي اغتصبك... كررت جوابي نفسه فانهال عليّ بالضرب وهو يقول سأغتصبك فأنا لم أرى زوجتي منذ شهور وأنتم السبب. وهددني بأني إن لم أمتثل له وأرضخ لطلبه فإنه سيقتل إخوتي في الخارج فأجبته: يموتوا شرفاء أحسن ما يوطوا راسن»

أسيمة، أختهم الصغرى، تروي ما جرى معها... لقد سمعتهم يتحدثون عني!!... كان العناصر يقولون لبعضهم ويتهامسون «الصغيرة الحلوة خلوها للمعلم»!!! وتتابع أسمية «اقتادوني إلى الضابط في الغرفة وقالوا لي اخلعي ثيابك فرفضت ذلك مباشرة، فضربني وهو يتفوه بأفحش الكلمات، ثم سألني عن السلاح فنفيت وجود أي سلاح في البيت فضربني وأخرجني من الغرفة»، تتابع أسيمة: حققوا معي أكثر من مرة، وفي كل مرة كانت مدة التحقيق لا تتجاوز الربع ساعة وأحيانًا بضع دقائق فقط... وفي إحدى المرات سألني العنصر المتواجد مع الضابط بالغرفة: ما بدك تشلحي تيابك؟؟!! كيف بدنا نرضي هالشب!!!!؟، وأشار إلى الضابط، فقلت للضابط اعتبرني متل أختك، فانهال عليّ أحد العناصر بالضرب والشتم «بدي اقتلك... فشرتي تكوني أخت المعلم» عندها صرخت بهم «اقتلونا وريحونا»....

تتابع أسيمة: بعد ذلك بقليل جاءهم اتصال يأمرهم بالانسحاب وإخلاء المنطقة فورًا، فانهالوا علينا ضربًا قبل أن ينسحبوا وهددونا بالقتل إذا تكلمنا عن ما حدث معنا أمام أحد!!!

تصرفات أخرى غريبة قامت بها قوات النظام حسب ما يروي بعض الأهالي. فكثير من الأهالي الذين عادوا إلى منازلهم بعد أن اقتحمتها قوات النظام رووا كيف أنهم وجدوا أن بعض الملابس النسائية الخاصة مفقودة من منازلهم، فيما روى آخرون أنهم وجدوا ملابس نسائية ملوثة بالدماء مرمية في منازلهم وفي الطرقات، وبعضها وضع على «عصا» في إشارة من العناصر أنهم قد هتكوا الأعراض.

ولم يكتف النظام بتلك الممارسات بل إن عناصره قاموا بهتك أعراض الاموات أيضًا!! حيث يروي البعض ممن شارك في دفن جثث الشهداء أن عناصر الأمن والجيش قد سلموا جثث بعض النساء وقد مزقت ثيابهن!! فيما يروي شاهد آخر قال أنه ساعد في نقل جثة مدير منطقة داريا العقيد «محمود العمر» أنه بعد أن قتل عناصرُ الأمن مديرَ المنطقة بتهمة الانحياز إلى الأهالي لأنه طالب الأمن والجيش بعدم ارتكاب مجزرة في المدينة وعدم استخدام القوة المفرطة بحق أبنائها، قام عناصر الأمن الذين قتلوه بالتنكيل بجثته ووضعوا عصا في مؤخرته!! وقد أكد أحد مخاتير المدينة هذه الرواية فيما نفى أشخاص آخرون ذلك بقولهم إن أحدًا لم يستطع دخول المخفر يومها.

العقيد محمود العمر مدير منطقة داريا تم إعدامه والتمثيل بجثته داخل مخفر داريا على أيدي قوات الأمن أثناء الحملة العسكرية بعد اتهامه بالانحياز لأهالي مدينة داريا

أطباء الأمراض النسائية والأمراض النفسية أكدوا لنا وجود حالات اغتصاب تعرضت لها عدد من النساء أثناء الحملة الأخيرة على مدينة داريا، وأشار هؤلاء الأطباء إلى أن هؤلاء الفتيات والنساء يمررن حاليًا بأزمة نفسية سيئة بعد التجربة القاسية التي عاشوها... كما أشاروا إلى وجود حالات أخرى – علموا ببعضها ولا يزال كثير منها طي الكتمان- لم يفصح أصحابها عنها لأن الأهالي يعتبرون ذكر حوادث الاغتصاب يمس بشرف الفتاة وعائلتها، فتراهم يُفضّلون كتمانها وإخفاءها رغم ما تحمله من أوجاع وآلام بشعة تضيق بها نفوسهم وتعتل منها صدورهم.

هذه بعض من الشهادات التي تجرأ أصحابها على الحديث عنها أوامتلك من شاهدها القوة والشجاعة ليروي ما رآه بعينيه من ممارسات ممنهجة يقوم بها عناصر النظام وبتوجيه مباشر من رؤسائهم في كثير من الأحيان.

ورغم قسوة هذه القصص والألم الذي تسببت به لمن مر بهذه الحوادث وعايشها ولمن حوله، إلا أنها على ما تبدو لا تمثل إلا القليل مما ارتكبه النظام وعناصره في مناطق أخرى ومدن أخرى، حيث كان الاغتصاب سلاحًا أساسيًا في معركته ضد أبناء سوريا يسعى من خلاله لإذلالهم وكسر إرادتهم وإجبارهم على التراجع عن ثورتهم المطالبة بالحرية والعدالة والكرامة. فما رُوي من قصص التحرش وحوادث الاغتصاب التي قامت بها قوات على قلتها ليست إلا دليلًا يُظهِر الوجه الحقيقي للأسد ونظامه، ويثبت للعالم كله إجرام هذا النظام وانتهاكه للحرمات الإنسانية وارتكابه لكل أنواع الفواحش التي ما سبقه إليها أحد من العالمين.

اعتقال أربعة أشخاص من داريا وإفراجات جديدة عن بعض المعتقلين

تستمر الاعتقالات بحق شبابنا ورجالنا في الوقت الذي يتم فيه الإفراج عن آخرين.
ففي يوم السبت 27 تشرين الأول 2012 اعتقل أحمد جمعة حبيب (38 عامًا) مع سيارته على حاجز بنهاية السومرية.
كما اعتقل يوم الأحد 28 تشرين الأول 2012 كل من نور الدين الشربجي أبو وائل (50 عامًا) وأحمد بدر الدين شما (17 عامًا).
وتم يوم الثلاثاء 30 تشرين الأول 2012 اعتقال محمد أحمد الغزي (30 عامًا).

أما على صعيد الإفراجات
فقد أفرج يوم السبت 27 تشرين الأول 2012 عن الأخوة عز الدين وعادل أبناء سليم طه بعد قرابة الشهرين خلف القضبان.
وأفرج يوم الأحد 28 تشرين الأول 2012 عن محمد حسن المصري (51 عامًا) بعد تسعة أشهر من الاعتقال، والشاب محمد أيمن عليان بعد عشرة أيام على اعتقاله.
وشهد يوم الاثنين 29 تشرين الأول 2012 الإفراج عن محمد أنور لطفي الدباس بعد عشرة أشهر من الاعتقال.
أما يوم الثلاثاء 30 تشرين الأول 2012 فقد أفرج عن مجموعة من المعتقلين وهم: عبد السلام الزهر بعد عام وثلاثة أشهر من الاعتقال، و عبد الله محمد فتة بعد عشرة أشهر من الاعتقال، وعبد الرحمن عبد القادر خشيني ومحمد ولاء الغزي بعد ثلاثة أشهر ونصف، ومحمد عدنان الحو بعد اعتقال دام ثمانية أشهر. كما أفرج أيضاً عن منير حبيب سويد بعد قرابة الثلاثة أشهر، وعن عبدو فياض الدباس بعد اعتقال دام شهرين.
وقد أفرج يوم الخميس الأول من تشرين الثاني 2012 عن أنس قريطم بعد اعتقال دام نحو أربعة أشهر.

عبد السلام الزهر، افرج عنه بعد عام وثلاثة أشهر

أنور الدباس، أفرج عنه بعد عشرة أشهر من اعتقاله

ماهر مأمون مطر

اعتقل ماهر بالقرب من منزله بتاريخ ٣ شباط ٢٠١٢ أثناء عودته من مسجد مصعب بن عمير، من قبل المخابرات الجوية، يبلغ ماهر من العمر ستة وعشرون عامًا، يدرس بكلية العلوم في دمشق في فرع الرياضات.

تمت مشاهدته عدّة مرات من قبل المفرج عنهم في مطار المزة العسكري التابع للمخابرات الجوية كان آخرها بتاريخ ١٥ حزيران ٢٠١٢.

عشرة أشهر وماهر بعيد عن أهله الذين ينتظرونه بفارغ الصبر ..

وليد محمد رشاد شحادة

اعتقلت المخابرات الجوية الشاب وليد البالغ من العمر ٢٩ عامًا عشوائيًا بعد محاصرة مسجد الصادق الأمين في الجهة الشمالية من المدينة بتاريخ ٣ شباط ٢٠١٢ بالإضافة لعدد كبير من المصلين في ذلك المسجد.
أُفرج عن معظم الشبان الذين اعتقلوا معه في ذلك اليوم وبقي هو وبعض رفاقه إلى الآن دون ذنب اقترفوه.
تنقل وليد أكثر من مرة ضمن فرع المخابرات الجوية. تمت مشاهدته من قبل المفرج عنهم في آمريه الطيران بتاريخ ١٧ أيار ٢٠١٢.

أحمد جمال مطر

اعتقلت المخابرات الجوية الشاب أحمد بتاريخ ٣ شباط من العام الجاري من أمام مسجد الفارس عشوئيًا دون ذنبٍ اقترفه.
أحمد من مواليد داريا ١٩٨٢م، متزوج ولديه ولدان، ويعمل في مجال الأعمال الحرة، يذكر أن أحمد كان قد اصيب في قدمه، وكان قد أجرى لها عملية جراحية سابقًا.
عشرة أشهر ولم ترد أي أنباء عن مكان تواجده أو عن التهم التي وجهت له... نسأل الله له الفرج القريب

الموازنة العامة للدولة وأولويات الإنفاق العام

تعتبر الموازنة العامة لأي دولة من الدول الخطة المالية للسنة المالية القادمة، التي تعتبر مؤشرًا على توجهات حكومة تلك الدولة في المجالات المالية والاقتصادية والاجتماعية وتعكس أولويات تلك الحكومة فيما يتعلق بمناحي الحياة المختلفة والتي تمس أبناء تلك الدولة بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتتشكل الموازنة العامة للدولة من مكونين أساسيين هما جانب الإيرادات وجانب النفقات.

ويمثل جانب الإيرادات جميع الأموال التي تدخل إلى الخزينة العامة للدولة أو تصب فيها والتي تتأتى من عدة مصادر أهمها الضرائب والرسوم المفروضة على المواطنين كضرائب الدخل والضريبة على المبيعات (ومنها ضريبة القيمة المضافة أو رسم الإنفاق الاستهلاكي) والضرائب على الثروة والتي يتم العمل بها في بعض البلدان، ويضاف إليها الرسوم المفروضة على الخدمات العامة المختلفة التي تقدمها الدولة من خلال أجهزتها المتعددة. ويضاف إلى الضرائب والرسوم في تشكيل الإيرادات العامة ما يسمى إيرادات أملاك الدولة الناجمة عن نشاط الدولة وأجهزتها في بعض القطاعات كالمناجم والتنقيب.

أما الجانب الآخر فهو جانب النفقات والذي يتضمن أوجه ومجالات إنفاق هذه الأموال العامة والتي تتوجه إلى القطاعات التربوية والتعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية وغيرها. وينقسم الإنفاق العام إلى إنفاق جار وإنفاق استثماري. أما الإنفاق الجاري فيشمل النفقات التي تقوم بها الدولة بهدف استمرار عملها ونشاطها، ويشمل هذا الإنفاق دفع الرواتب والأجور للعاملين في القطاع الام والحكومي إضافة إلى المصاريف الأخرى والتي يمكن وصفها بالدورية سواء كانت يومية أم شهرية وربما سنوية في بعض الأحيان ومن هذه النفقات نفقات القرطاسية ومصاريف الكهرباء والماء والمصاريف النثرية الأخرى. أما الإنفاق الاستثماري فهو يمثل المبالغ التي تصرفها الدولة في مجالات وقطاعات تمثل استثمارا يحقق عائدًا ماليًا أو بشريًا لها أو يخلق المزيد من فرص العمل، ومن مظاهر الإنفاق الاستثماري الإنفاق على إنشاء أبنية جديدة سواء كانت تلك الأبنية لمدارس جديدة أو لمشاريع إنتاجية صناعية أو غيرها.

وبمقارنة إجمالي الإيرادات العامة مع إجمالي النفقات العامة نكون أمام توازن الموازنة العامة في حال تساويهما، ونكون في حالة فائض في الموازنة إذا ما كانت الإيرادات أكثر من النفقات، أما إذا كانت الإيرادات أقل من النفقات فعندها نكون أمام حالة عجز الموازنة وهي الحالة التي تمر بها كثير من دول العالم ومنها سوريا، وعادة ما يتم تغطية هذا العجز من خلال الاقتراض داخليًا من المصرف المركزي للدولة نفسها أو من خلال الاقتراض الخارجي من دول أو مؤسسات مالية.

ومن خلال تركيبة كل من الإيرادات والنفقات تتبين توجهات الحكومة وأولوياتها، وتتضح قدرتها على تنفيذ سياساتها التي وعدت بها أو التي تسعى إليها.

وفي سوريا، أقرت الحكومة بجلستها المنعقدة يوم الثلاثاء بتاريخ 23 تشرين الأول 2012 مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2013 باعتمادات إجمالية قُدّرت بـ /1383/ مليار ليرة سورية بزيادة مقدارها 4% عن موازنة العام الحالي 2012 والتي كانت مقدرة بـ /1326/ مليار ليرة سورية.

ومن خلال نظرة سريعة على بنود هذه الموازنة نجد أن الحكومة قد خصصت القسم الأكبر من الموازنة للإنفاق الجاري، إذ تبلغ اعتماداته /1108/ مليار ليرة سورية، أي مايعادل 80,12% من إجمالي الإنفاق العام، بينما بلغت اعتمادات الإنفاق الاستثماري العام ما مقداره /275/ مليار ليرة سورية أي ما نسبته 19,88% من إجمالي اعتمادات الموازنة العامة. وبمقارنة هذه الأرقام مع اعتمادات الموازنة العامة للدولة للعام 2012 نجد أن اعتمادات الإنفاق الاستثماري قد تراجعت بقيمتها المطلقة وبنسبتها من الموازنة الإجمالية، إذ كان الإنفاق الاستثماري في العام 2012 كان مقدرًا بـ 375 مليار ليرة سورية ويمثل ما نسبته 28% من إجمالي اعتمادات الموازنة لتلك السنة.

السنة	إجمالي اعتمادات الموازنة	معدل النمو السنوي %	الإنفاق الجاري		الإنفاق الاستثماري	
			حجم الاعتمادات	نسبتها المئوية	حجم الاعتمادات	نسبتها المئوية
2011	835	12	455	54.5	380	45.5
2012	1326	58	951	71.7	375	28.3
2013	1383	4	1108	80.1	275	19.9

المبالغ مقدرة بمليارات الليرات السورية

إن تراجع الإنفاق الاستثماري عبارة عن مؤشر يشرح إعادة ترتيب أولويات الحكومة وخططها الاقتصادية، فلم يعد التركيز على المستقبل هدف الحكومة، إنما التركيز على تمويل العمليات الجارية على الأرض والتي تهدف إلى ضمان بقاء الحكومة والنظام.

بينما يقرأ وزير المالية محمد الجليلاتي هذه الأرقام بشكل مختلف، حيث يفسر السبب الرئيسي لزيادة نسبة الإنفاق الجاري على حساب الإنفاق الاستثماري إلى: «الظروف الحالية والحرب الكونية التي تُشنّ على سورية، والعقوبات الاقتصادية التي فرضت عليها والتي تهدف الى إيجاد خلل في التوازن الاقتصادي في سوريا من خلال الخلل البنيوي في التوازن الكلي على صعيد الاقتصاد سواء التوازن في ميزان المدفوعات أي الميزان التجاري من خلال الفرق بين الاستيراد والتصدير، وأيضًا ميزان العمليات الراسمالية والمقصود بها رؤوس الأموال أو الاستثمارات الوافدة إلى سوريا وذلك عبر إخلال توازن الموازنة العامة للدولة وزيادة عجوز الموازنة وزيادة التضخم والبطالة». بينما تجاهل السيد الوزير أنه لم يعد هناك معامل وورش قادرة على استمرار الإنتاج وتصديره لإحداث التوازن في الميزان التجاري، وأن سبب عجز ميزان العمليات الرأسمالية يعود إلى هروب معظم رؤوس الأموال السورية نحو الخارج وإنعدام الاستثمارات الأجنبية في دولة تُحارب شعبها وتقصف المدن والقرى وتدمر كل مقومات الاستثمار والحياة.

السؤال الذي يطرح نفسه، كيف سيتم تغطية نفقات الحكومة في ظل تراجع النشاط الاقتصادي والضرائب؟

تقدر الحكومة الموارد المحلية لعام 2013 بمقدار 634 مليار ليرة في ظل نمو سالب متوقع للناتج المحلي الإجمالي. وتشير التقديرات إلى تراجع كتلة الضرائب والرسوم التي بلغت في العام الحالي 267 مليار ليرة، بينما تقدر بـ 180 مليار ليرة للعام المقبل 2013، حيث تحتل الضرائب المحصلة من قطاع النفط 70% من إجمالي الضرائب. وفي ضوء هذه الأرقام يقدر حجم العجز بالموازنة العامة بنسبة 45.84%.

المشكلة الأكبر تتمثل في كيفية تمويل العجز، فهل سيتم عن طريق الإقتراض الداخلي بإصدار مزيد من سندات القرض؟ وهل هناك أي مواطن أو مستثمر مستعد للاكتتاب بسندات لحكومة متوقع سقوطها في أية لحظة؟

أم أنه سيتم بيعها لروسيا والصين وإيران كما تم سابقًا والتي قدرت بـ 15 مليار دولار، حسبما صرح معاون وزير النفط المنشق عبده حسام الدين. وفي حال تم بيع السندات الحكومية لهذا الدول، فإن ذلك يعني مزيدًا من القيود والمشاكل المالية المستقبلية المترتبة على سوريا بعد سقوط النظام، ورَهنُ سوريا بيد دول محور الشر التي تشترك في تمويل الرصاص الذي يقتل الشعب السوري.

الكارثة الكبرى أيضًا أنه إذا تم التمويل عن طريق إصدار أوراق نقدية جديدة، وهذا يعني مزيدًا من التضخم والارتفاع في الأسعار، وتراجعًا في سعر صرف الليرة السورية، وأين سيتم طباعة هذه العملة بعدما رفضت جميع الدول ذات المصداقية بالقيام بذلك تخوفًا من استخدام النظام لهذه العملة في تمويل عملياته العسكرية ضد شعبه.

الطفولة واللعب

في ظل الثورة السورية التي انخرط بها المجتمع السوري بغالبية أجياله، وانشغاله بها إلى درجة الامتناع عن كل ما يمكن أن يشغَله عنها وعن أهدافها وطرق الوصول إلى تحقيقها، في ظل ذلك كله نتوقف عند الطفولة التي هي الضحية الأولى لما يجري بين الكبار، والتي ينبغي علينا ألا نهملها حقها مهما اشتدت الظروف، فالطفل درع الثورة المستقبلي الذي نؤسسه في الحاضر ليكون درعًا قويًا بقوة الثورة نفسها.

محمد داريا

اللعب... أهميته، فوائده وأهدافه

يشكل اللعب عند الطفل العاملَ الأهم في التنشئة الاجتماعية وفي تكوين مقومات شخصيته بكامل أبعادها، وبالتالي فإنه يشكل ضرورة لتنمية الطفل عقليًا ونفسيًا واجتماعيًا وأخلاقيًا، فهو وسيلته في استكشاف ذاته وقدراته، ووسيلته الأهم في تنمية مهاراته الحسية والحركية والاجتماعية واللغوية والمعرفية.

أهمية اللعب للطفل:

-1 جسمانيًا:

اللعب نشاط حركي ضروري لتنمية الجسم والعضلات، ولرفع مستوى اللياقة وصرف الطاقة الزائدة لدى الطفل.

-2 عقليًا:

يساعد اللعبُ الطفلَ على إدراك عالمه الخارجي وتنمية مهارات التفكير، والاستكشاف والابتكار وتنوع معارفه عما يحيط به.

-3 اجتماعيًا:

يساعد اللعب على تنمية الحس الاجتماعي لدى الطفل، والعمل مع الجماعة واحترامها وتنمية الإحساس بالعمل الجماعي وقيمته والتحرر من الأنانية وحب الذات.

-4 أخلاقيًا:

يكتسب الطفل العديد من المعايير الأخلاقية من خلال اللعب، كالأمانة والعدل وضبط النفس والصبر والإحساس بمن حوله.

-5 تربويًا:

إنّ توجيه اللعب لخدمة الأهداف التربوية للطفل وإبعاده عن الاعتباطية تُعتبر عملية ذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل المستقبلية تكوينًا سليمًا.

فوائد اللعب:

يعتبر اللعب منفذًا مهمًا لتفريغ النشاط الحركي الزائد لدى الطفل، وأداة مهمة للتنفيس عن التوتر الجسمي والانفعالي كذلك، كما يتيح له الفرصة ليعبر عن حاجاته التي لا يتمكن من التعبير عنها في الواقع.

يوفر اللعب للطفل الجو المناسب للعمل بنفسه دون أوامر، حيث يصاحبه الشعور بالهدوء والرضا عما يقوم به، كما يسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بينه وبين أقرانه من خلال مشاركتهم والتعاون معهم فيما يقوم به.

يساعد اللعب بشكل كبير في تكيف الطفل مع بيئته الاجتماعية من خلال التجارب التي يقوم بها والتنافس مع الغير وتنمية المهارات اللغوية في الحوار مع الأطفال الآخرين ومشاركتهم ما يقومون به.

أهداف اللعب

إنّ عملية اللعب لدى الطفل تُوجِد حالة من التوازن النفسي والهدوء الانفعالي، وتساعده في التغلب على الاضطرابات النفسية، وتجديد الحيوية الجسدية الضرورية للنمو الجسمي السليم، والقدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة به وتكوين الصداقات واكتساب المعارف.

فما يمكن أن يعتبره الشخص الكبير لعبًا لا فائدة منه إنما هو عنصر أساسي لبناء شخصية المستقبل السليمة لدى الطفل، وبالتالي فالحاجة إلى اللعب بالنسبة للطفل ليست بأقل من الحاجة للطعام واللباس.

الإحسان... والأرض الميّتة!

عماد العبار

بين العدو اللدود والوليّ الحميم فارق مخيف على مستوى وقع اللفظتين على النفس، فلا يستويان مثلاً. أما على المستوى الواقعي، فلا يحتاج الأمر في كثير من الأحيان لأكثر من لحظات أو ساعات أو أيام قليلة، حتى يتحوّل الولي الحميم والقريب من أحدنا إلى عدوّ لدود... هي إذن طبائعنا البشرية التي تغلب عليها الحديّة في تعاملها مع الآخر، والذي يملك نفس الطبيعة والقدرة على تحويل نصفه الأول من ولي إلى عدو، ولذلك ترى أنفسنا تتراوح دومًا ما بين الشيطنة والتقديس، ولا ترى الاعتدال إلا في الذي رحم الله، في أولئك الذين تتحدّث عنهم الآية التي بدأت خاطرتي هذه من روحها، وسأنهي بلفظها بعد أسطر قليلة...

إن عملية انقلاب الصديق الحميم إلى عدو لدود، ليست تفاعلًا من طرفٍ واحد، فطرفٌ واحدٌ لا يحقق شروط التفاعل السلبي هذا، وسيُبطِل المعادلة بأكملها عدم وجود أكثر من طرف. فأنت دومًا أحد أطراف هذه المعادلة، وأحيانًا من دون أن تشعر. ولكن بالرغم من أن اجتماع الطرفين كان متاحًا لتحقيق العداوة، إلا أنه قد يكون متعذّرًا اجتماعهما لكسر تلك العداوة ووصل حبال المودّة من جديد. في هذه الحالة، وهي الأعم والأغلب، فقط أنت وحدك الذي تستطيع أن تجعل الذي بينك وبينه عداوة يبدو وكأنّه ولي حميم...

استوعب تلك العداوة، ثم ادفع بكل ما أوتيت من صبر، بالتي هي أحسن، فالأمر يستحق منك أن تفعل، نعم يستحق منك كل هذا العناء...

﴿وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فصلت: 34).

لماذا يستحق الأمر كل هذه المشقّة؟! لأنك أحد المقصودين بهذه الآية... لأنك ذو حظٍّ عظيم!! ﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (فصلت: 35)

قد لا ندرك تأثير الكلمة الطيبة التي هي قوام عملية التدافع بين الإساءة والإحسان، ولكن يكفي أن تنظر في أرض هامدة تأخّر عنها المطر، ولاحظ لحظة استقبالها له، تخيّل لو أن حال العلاقة المضطربة كان كتلك الحالة الهامدة التي سبقت ملامسة المطر لتشققات الأرض، وتخيّل كلمة الإحسان تلامس نفس الآخر، وكأنها المطر يخترق أرضًا عطشى... متشققة أساسًا.. ولا تتأخر، كن أنت المسارع إلى إحياء تلكالهياكل الإنسانية الميّتة.

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (فصلت: 39)

قد لا يحتاج الأمر منك أكثر من كلمة أو فكرة حسنة.. تدفع فيها شرّ العداء والجفاء.. فتكون ذو حظ عظيم...

المغالطات المنطقية (3)

عتيق - حُمص

نكمل سلسلتنا التي بدأناها منذ أسبوعين في المغالطات المنطقيّة، والتي هي الأقوال أو الآراء التي يشيع استخدامها كبراهين وحجج في سياق أحاديثنا اليوميّة، بينما يظهر تهافتها عند التدقيق المنطقي.

• المغالطة السابعة:

السؤال المحمّل بالإجابة:

وهو السؤال الذي يعتمد على قول يفرض صدقه أو صحته، أو يحمل الإجابة ذاتها! مثلًا: قول أحدهم «كيف تريد للنّاس أن تلتف حول الجيش الحر بعد اليوم وقد دُمّرت منازلها بسببه»، فالمُحاور هنا يفرض من عنده أن سبب الدمار الذي لحق بالناس هو الجيش الحر، ثم يبني على ذلك سؤاله حول عدم إمكانيّة تأييد «الحر» مجددًا.

لكن في الحقيقة قد لا نكون متفقين مع ما افترضه المحاور من عنده، ففي كل مَشاهِد استخراج الجثث وإزالة الأنقاض التي تتلو عمليات القصف لم نسمع الناس تدعو إلا على بشار، ولم نسمع اسمًا غيره يحمّلونه المسؤولية.

وعادة ما تكون هذه الأقوال التي يفترض الطرف الآخر صحتها خفيّة، ويصعب التماسها، لذا تحتاج إلى يقظة فكريّة أثناء الحوار.

• المغالطة الثامنة:

اللعب بالألفاظ:

وهو ما يعرف بالمراوغة، مثل أن يعطي المحاور الكلمة ذاتها أكثر من معنى في عدة أماكن، حسب اللزوم، أو يدور حول المعنى المراد بتسميته بغير اسمه.

فبعض شخصيات المعارضة تستخدم أحيانًا مصطلح «التفاوض» لتبرر رغبتها بالجلوس إلى طاولة النظام، للخروج بحكومة وحدة وطنية! بينما هذا هو ذاته الذي ننكره عندما نرفض فكرة «الحوار» مع النظام.

• المغالطة التاسعة:

الاحتكام إلى الجديد:

وهو عكس مغالطة الاحتكام إلى التقاليد. فالمُحاور هنا يفرض صحّة الفكرة فقط بسبب جدّتها وحداثتها، وكلا القولين وجهان لعملة واحدة.

يقول البعض مثلًا: إن طريقة الحكم الفلانيّة هي أحدث ما توصل له العقل الإنساني في إدارة الدولة وتدبير شؤون الحكم.

والاعتراض هنا ليس على هذه الطريقة التي قد يكون لها ما يميزها، ولكن على طريقة الاستدلال، فالمحاور اكتفى بكون هذه النظرية هي أحدث النظريات أثناء محاولته الدفاع عنها.

• المغالطة العاشرة:

الخروج عن الموضوع:

وهي واحدة من أكثر المغالطات شيوعًا، فمثلًا أثناء حديث بين ناشط ثائر وشخص آخر يدافع عن النظام على محطة تلفزيونيّة، حول أحقيّة أن يثور الشعب السوري بعد سنوات طويلة من القمع والقهر والكبت ومصادرة الحريّات، يقول الشخص المدافع عن النظام: «ألم يرتكب من يسمّون أنفسهم بالثوار مجازر بحق المدنيين في قرية كذا وقتلوا النساء والأطفال»، فينبري الطرف الأول في توضيح كذب هذا القول وافترائه ويعرض الوثائق أن النظام هو من قام بالتفجير، وهكذا يكون المؤيد للنظام قد نجح بإخراج الموضوع عن سياقه، فبات الآن أسهل له أن يكذّب الصور والوقائع بدلًا من مواجهة أسئلة تتعلق بواقع الحريات في سوريا قبل الثورة.

• المغالطة الحادية عشر:

ورطة التخيير بين أمرين:

حيث يخيّر طرفٌ الآخرَ بين خيارين فقط: إما.. أو، رغم أنه قد يكون هناك خيار ثالث ورابع...

يكتب الشبيحة مثلًا: الأسد أو نحرق البلد، ومن طريف ما قرأت ردًا على هذه العبارة الشهيرة: لنا البلد وسنحرق الأسد، وهو خيار ثالث ورابع.

منطق ولاء النظام: إما معنا أو ضدنا، وهذا المنطق شائع جدًا للأسف حتى في صفوف الثورة، فإما أن تكون كلّك مع طرفٍ ما (ضمن الثورة) أو أنك ضده.

إما أن نعادي بلدًا ما بالكامل لموقفه من الثورة، أو نصادقه بالكامل.

ليس عندنا خيارات ثالثة ورابعة وخامسة في ذلك، الدولة الفلانية إما أن تكون معنا بالكامل وتقدم لنا كل ما نحتاجه وتساعدنا فيما نريده، أو فهي معادية لنا، تطعن فينا، تريد لنا الشر والثبور.

وللموضوع بقيّة إن شاء الله ..

بيت أم سكن ؟!

حنان - دوما

من يتأمل في عظيم دروس الثورة وجميل ما تعلمناه فيها، يدرك تمامًا أنها ثورة نفسية قبل كل شيء.. يدرك أن ما فعلته فينا من تغييرات وثورات أعظم أثرًا على النفوس من سنين في التربية والإرشاد والتوجيه... التكيف مع شتى أنواع البيئات؛ اعتياد ظروف أصعب مما نعايشه عادة، الصبر على لحظات لم نتوقع أن نمر بها يوما؛ بل أن نصبر عليها إذا ما تعرضنا لها.. الفراق والفقد، التشتت، القلة، العجز عن تأمين أبسط المستلزمات والاستعاضة عنها بحلول بسيطة...

الثورة كانت في هذا المجال - الأخير تحديدًا- أمُّ الاختراع بكل جدارة..

أن تصبر على واقع جديد وتتكيف معه فهذا أمر رائع؛ لكن ما يفوقه روعة وإيجابية هو مقدرتك على تكييف هذا الواقع الجديد ليتناسب مع مصلحتك، بشكل يتيح لك إتمام حياتك بأقل قدر من الخسارة النفسية فيه..

ربما سيكون خروجك الأول من منزلك كانتزاع الروح من الجسد إيلامًا وأثرًا..

ربما ستمضي أيامك حسرة وحنينًا واستذكارًا لأبسط ذكرياتك فيه..

وربما ستعطل نفسيتك هذه لأيام عديدة كان الأجدى لو استثمرتها..

حسنٌ هذا حال النزوح الأول، فماذا لو تكرر؟

لعل تكرار التجربة لمرات عديدة وتحت ظروف أشد سيتيح لك -كما أتاح لي- التفكير بمنطقية وعمق في جدوى التأسف والتعلق العاطفي والتحسر الذي لن نجني منه سوى المزيد من الخسارة في العمر والوقت، على أطلال منزل بتَّ بعيدًا عنه شئت أم أبيت!

إحدى القناعات المهمة التي توصلت لها بعد طول تفكير وتكرار للتجربة؛ هي أن بيتي هو المكان الذي أستطيع الاستمرار فيه بحياتي وإنجازاتي.. أتابع فيه أعمالي ونشاطاتي.. أيًا كان مكانه!

لعله تحايل عقلي على حالة من التنقل وعدم الاستقرار.. ربما!

لكن تذمرنا وشكوانا الدائمين، جو السخط والعصبية المستمرة.. لن يجدي ذلك كله شيئًا!

طالما أنه ليس بامكاني الآن إلا أن أكون هنا، فلأتواجد هنا حقًا وبكليتي، بتفكيري وعملي واستقراري النفسي - ما أمكن- ولنظر حولنا بحثًا عن أمور نحبها وتجعل المكان أكثر إلفة إلى نفوسنا.. أكثر حميمية وقربًا..

ولن يُشعرك بالاستقرار النفسي شيء مثل احتفاظك بمساحة من الخصوصية أينما ارتحلت..

تلك الخصوصية التي يضمنها لك منزلك هي في الحقيقة ما تفتقده وهي ما يجب أن تسعى لإيجاده لتستقر نفسيًا وترتاح..

المهمة ليست صعبة، حتى لو كنت تشارك عددًا كبيرًا من الناس سُكنى غرفة واحدة! بإمكانك صنع مساحة خاصة لك بأشياء بسيطة تتيح لك القيام بالحد الأدنى مما اعتدت عليه في بيتك،

الإنجاز والقراءة - احتفظ دومًا بمؤونة ثقافية كافية لسد رمق روحك وعقلك لفترة جيدة، تأمين وسيلة اتصال بالانترنت - إن أمكن- لتحافظ على الحد الأدنى من التصفح والتواصل والانجاز..

اصطحاب أشياء لها علاقة بهواية تحبها - قلم ودفتر، مصباح صغير للقراءة الليلية، عدة رسم، كاميرا، - اصطحب ما يلزمك لممارسة هواياتك والتمرس عليها أينما كنت..

هي أفكار بسيطة جدًا؟

أجل؛ لكنها ستعمق إحساسك بأن الحياة مستمرة في كل مكان، بأن لك زاوية خاصة - صغيرة؟ ربما- ولكنها كافية لتتابع حياتك بحب دون الكثير من التذمر والشكوى، ستشعرك حقيبتك الصغيرة وأشياؤك القليلة تلك بأن البيت هو مفهوم أوسع من جدران أو سقف يلمّنا، هو سَكَنٌ نفسي أولًا...

وبأن لديك «سكنًا» تصحبه.. حيث حللت!

قرآن من أجل الثّورة

عماد العبار - الحراك السّلمي السّوري

الحُسنى لتوحيد الصفوف

بين العدو اللدود والوليّ الحميم، فارق مخيف على المستوى النفسي، لا يستويان مثلاً. فقط أنت وحدك الذي تستطيع أن تجعل الذي بينك وبينه عداوة، يبدو وكأنّه ولي حميم، استوعب تلك العداوة، ثم ادفع بكل ما أوتيت من صبر، بالتي هي أحسن، فالأمر يستحق منك أن تفعل، لماذا يستحق الأمر كل هذه المشقّة؟! لأنك أحد المقصودين في الآية.. لأنك ذو حظّ عظيم !.. ﴿وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (سورة المؤمنون، ٣٤-٣٥).

تسخيف القيم

أحياناً تُحارب المجتمعات القيم التي قامت عليها، ويظهر ذلك في أوقات الأزمات، حيث يحدث ما يمكن أن نسمّيه «محرقة الأفكار والقيم»، ويصبح كلّ شيء معرّضًا للتهكّم والسخرية والتدمير، ولا كرامة في تلك اللحظات لصدق ولا لطهارة ولا حتى لنبيّ ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ (سورة الأعراف، ٨٢). لكن الإيجابي في الموضوع، أنّ المحرقة تزول، ويزول معها القوم المُحرقون، والمحرّقون لاحقًا، وتبقى القيمة لتعيد إنتاج الإنسانية من جديد.

لا تشيطن الجميع!

بالمناسبة، حين نتعارك مع طاغية فلا داعي لأن نلعن جذور أجداده، حتى وإن كانوا مخطئين بشكل أو بآخر، لم يحتج موسى لشيطنة كل نسل الفراعنة. بل قالها بكل بساطة ووضوح ﴿أن أرسل معي بني إسرائيل﴾ (سورة الشعراء، ١٧) فالحقّ بيّن والباطل بيّن، ونريد أن ننهي عصر العبودية.

الحياة مجرّد جسر

تخيّلوا فقط لو أن هذه الحياة بكل ما تحمله من صور بشعة لا حياة بعدها ولا جزاء ولا عقاب. فقط انظروا في وجه شهيد قضى تحت التعذيب وفكّروا ماذا كانت ستعني هذه الحياة لو لم تكن جسرًا للعبور نحو الضفة الأبدية ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (سورة الملك، ٢)

ومضات قيادية من السيرة

المبادرة بين الفكرة والعمل

نشأ الرسول الإنسان محمد صلى الله عليه وسلم على المبادرة منذ صباه، لتبدأ نشأته برعايته الغنم لأهل مكة، وليشارك بعدها في القوافل التجارية لقريش، ومساعدة قومه في بناء الكعبة، وها هو يتبنى علي بن أبي طالب تخفيفًا عن عمه، كما وتُذكر مشاركته في حلف الفضول، وغيرها من قصص السيرة التي تدل على فاعلية الرسول في مجتمعه قبل نزول الوحي.

يأتي الوحي ناقلًا تفاعل الرسول عليه الصلاة والسلام من قوله «زملوني زملوني» إلى الأمر الرباني ﴿قم فأنذر﴾ لتكون نقلة للبشرية جمعاء، فلو لم يبادر الرسول بالدعوة لما نال البشر شرف السماع بالرسالة، فيأتي المنهج القرآني لإعداد الإنسان القائد بادئًا رسائله بصيغة فعل الأمر، تحث الإنسان على المبادرة للتحرك وعدم التردد فتأتي ﴿إقرأ﴾ أول ما ينزل من القرآن، تحث الإنسان على التفكر قبل الإتيان بأي فعل، لينزل بعدها ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنذِرْ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ، وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ، وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ داعيةً الرسول ومن بعده المسلمين إلى أخذ زمام المبادرة بالدعوة، وإحقاق كلمة الحق مع أخذ الأسباب المادية والمعنوية، مع التوكل على الله، ليخرج صلى الله عليه وسلم إلى جبل الصفا مبلغًا قومه بعد أن تهيأت الظروف نزولاً لأمر الآية ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ فتكون كلمة أبي لهب رداً على دعوة الرسول «تباً لك سائر اليوم، ألهذا جمعتنا؟» رمزًا لما تواجهه مبادرات الفرد من رفض ومقاومة وحسد في المجتمع.

تبدأ الحرب النفسية عبر وسائل إعلام المشركين على الرسول /شاعر، مجنون، كاهن ../، وتبدأ حملات التعذيب الجسدي للصحابة والرسول، فهل ردعه ذلك؟ كان لا يُلقي بالاً لذلك، بل كان همه البحث في كيفية تطوير عمله الموكل إليه، فيدرس طبائع القبائل الأخرى ويضع خطته للدعوة حسب الجدول الزمني لقدومها إلى مكة، وينظّم عمله بما يجعله أكثر فاعلية، فيبادر لدعوتهم فيستجيب بعض كبار القبائل له، ليكون سر نجاحه مواجهة كلام الأعداء والحاسدين بالعمل الجاد.

لماذا التردد؟ فقد يجد في الطائف أرضًا جديدةً أكثر قبولًا لدعوته، فيدرس طبيعتها ومركز القوة فيها ليوجه الدعوة إليهم، وبعد أن أخذ بالأسباب وأعد العدة، يهمّ بالخروج إليها سراً، واضعاً أمام عينيه أن الخيرة فيما أختاره الله، فإما قبولاً للدعوة، أو تجربة تستحق المحاولة، ليلقى ما لاقاه من الرفض والإعتداء من القوم هناك، فلا يترك ذلك حقدًا في نفسه بل يرفض عرض ملك الجبال بإطباق الجبلين عليهم، أملًا بأن يخرج من أصلابهم جيل مؤمن.

تبدأ معالم المنظمة (بمعناها الأوسع – الأمة) بالبروز في المدينة ولا بد لتسيير تلك المنظمة من سياسات ترسم خطوط الواجبات والحقوق التي ستسير عليها نحو هدفها، فيبادر في وضع (الوثيقة أو الصحيفة) وهي ما يسمى حديثًا (الدستور) الذي هو من أهم دعائم المنظمة أو المؤسسة مهما كبرت أو صغرت.

تجتمع جيوش الأحزاب متوجهة إلى المدينة لاستئصال

المسلمين من أرضهم، فيقترح سلمان الفارسي فكرة الخندق، لتبدأ جلسة دراسة المقترح وإمكانية تطبيقه، ليبادر الرسول بتنفيذ الفكرة «الجديدة»، فيقسم المسلمين إلى فرق عمل حدد لكل منها إختصاصها، كما شاركهم في عملهم، ليكون الخندق مفاجأة صادمة للجيش المتوجه إلى المدينة ليقف أمامه عاجزًا حتى جاء نصر الله بجنده ﴿ريحًا وجنودًا لم تروها﴾ (الأحزاب – ٩).

يظهر دور القائد المبادر في كسر تردد الجماعة في قصة التحلل من العمرة بعد صلح الحديبية، فدعا الرسول أصحابه لنحر هديهم والحلق وكرر دعوته لهم ثلاثًا، فلم يستجيبوا، فيدخل على أم سلمة يقص عليها ما حدث، فتشير عليه بالخروج عليهم دون أن يكلمهم فيبادر هو بالنحر والحلق، فينفذ مشورتها ويسارع الصحابة للاقتداء به والنحر والحلق حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً من التزاحم.

يمكن عرض بعض نقاط منهاج المبادرة عند الرسول القائد فيما يلي:

- النية الخالصة لله تعالى، فلا يأتي بأمر أو يهم بفعل إلا وضع رضى الله والتعفف عن المكاسب الشخصية نصب عينيه، فقد رفض كل إغراءات قريش لتحييده عن سعيه في نشر الدعوة.
- التوفيق من عند الله، فإن نجح في سعيه كان لخير اختاره الله فيما عزم عليه، وإن لم ينجح فذلك لحكمة أرادها الله في صرفه لما هو خير مما عزم عليه، ولكن يبقى له شرف المبادرة فلا يتردد ولا يتوانى.
- تبني الأفكار الجديدة وتطوير أساليب العمل لكسر حاجز الجمود الفكري والعملي في المجتمع (أو المنظمة) بعد الدراسة والتخطيط وتقدير مدى ملاءمتها للظروف.
- العمل منهج تربية أبلغ من القول، فكان من أساليب الرسول في الدعوة توجيه رسائل للصحابة عبر الأفعال التي يرغب منهم تطبيقها، فتكون أسرع وصولًا وقبولًا لأذهانهم.
- لا تستمع لقول المثبطين أو المخونين ولا تلق بالًا للشائعات التي يبثها عنك الأعداء والحُسّاد، فالكلام يبقى في إطار الكلام، وفعلك يثبت حقيقته، وتقييمك لا يأتي من البشر ما دام عملك لله.
- الشجاعة والإستعداد لتحمل مسؤولية تبعات الأعمال.

يقول ستيفن آر كوفي «نسبة الإختلاف في الفاعلية بين الناس الذين يأخذون بزمام المبادرة وأولئك الذين لا يحركون ساكنًا قد تفوق ٥٠٠٠٪ - خاصة إذا كانوا يتحلّون بالذكاء والوعي والإحساس بالآخرين». اليوم ومستقبلًا نحتاج إلى شباب لا تعيقهم حدود موهومة في تحويل أفكارهم إلى واقع لننتقل بأهدافنا من مرحلة الشعارات إلى مرحلة التطبيق الذي يهدف إلى إعادة بناء الوطن حجرًا وبشرًا وبما يُرضي الله تعالى.

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى بريد الجريدة الالكتروني: enabbaladi@gmail.com

تقنية

سلسلة خفايا الفيس بوك | Facebook - الجزء الثاني

تغيير البريد الالكتروني E-mail الاساسي

بريدي الالكتروني انسرق :) .. عنوان بريدي الالكتروني مشموس .. عنوان البريد الحالي مو عاجبني .. بدي ساوي حساب فيس بوك جديد من أجل تغير البريد الالكتروني.... الخ .. هواجس مختلفة ومتعددة تصيب مستخدم موقع التواصل الاجتماعي الشهير فيسبوك | Facebook، حيث يتساءل الكثيرون عن مدى إمكانية تبديل بريدهم الإلكتروني للأسباب التي ذكرناها أعلاه.

هنا يكون الجواب صديقي الفيسبوكي: نعم يمكنك تبديل عنوان البريد الالكتروني والاستعاضة عنه ببريد إلكتروني جديد بكل سهولة ويسر باتباع التعليمات التالية:

1- افتح قائمة «الحساب» المنسدلة في الزاوية العلوية اليسرى من فيس بوك واختر إعدادات الحساب.
سوف تظهر لك صفحة جديدة تحت مسمى إعدادات الحساب العامة تحتوي على المعلومات الرئيسية لحسابك كما هو موضح بالشكل التالي:

2- قم بالضغط على كلمة تعديل الموازية لسطر البريد الالكتروني.
سوف تلاحظ ظهور خيارات البريد الالكتروني في نفس الصفحة كما الشكل التالي:

3- اضغط على خيار إضافة بريد الكتروني آخر الموجود باللون الازرق تحت عنوان البريد الالكتروني الخاص بك.
سوف يظهر لك خانة فارغة تحت مسمى بريد الكتروني جديد.
4- قم بإضافة البريد الالكتروني الجديد الذي ترغب باعتماده كبريد الكتروني بديل.

ملاحظة:
احرص على فعالية البريد الالكتروني الجديد وعدم استعماله سابقًا للدخول إلى الفيس بوك.

5- أدخل كلمة السر الخاصة بحساب الفيس بوك ثم اضغط حفظ التغيرات ليتم تأكيد العملية.
6- راجع بريدك الإلكتروني الجديد بحثًا عن رسالة من فيس بوك لتأكيد عنوان بريدك الإلكتروني الجديد. بعد تأكيد البريد الالكتروني، سوف تلاحظ ظهور العنوان الجديد أسفل العنوان القديم.

7- قم بتحديد البريد الالكتروني الأساسي الذي ترغب باعتماده لآلية الدخول إلى حسابك ثم أعد كتابة كلمة المرور بالأسفل واضغط على حفظ التغيرات.

ملاحظة:
إذا كان لديك أكثر من عنوان بريد إلكتروني مرتبطًا بالحساب، فسوف نرسل الإشعارات إلى عنوان البريد الإلكتروني الذي تحدده على أنه عنوان بريدك الإلكتروني الأساسي في صفحة إعدادات الحساب.

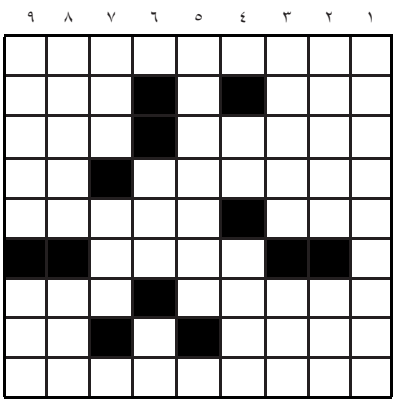

أفقي :
١- من شهداء داريا في ثورة الكرامة
٢- جرائد – أتى للالتقاء والأنس
٣- أشراف (معكوسة) - غني
٤- مباهاة – بحر
٥- من الحيوانات (معكوسة) – من الأدوات المنزلية الكهربائية
٦- من مناطق الريف الحلبي الثائرة
٧- حلو مرعب – من الأمراض التنفسية المزمنة
٨- أوضح – انظر
٩- ناشطة عربية حصلت على جائزة نوبل لعام ٢٠١١

عمودي :
١- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
٢- اجتماعات – أخبر (معكوسة)
٣- مدارات النجوم – دعا بالبركة
٤- مخادع (معكوسة) – مليء بالطين
٥- من شهداء داريا في ثورة الكرامة (معكوسة)
٦- قرصان الإنترنيت - للمساحة
٧- أصبح له الملك بعد موت صاحبه – مكان مخيف
٨- مدينة حدثت فيها أكبر مجزرة في ثورة الكرامة – شفي
٩- ضد نصر - ضعف

حل العدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
غ	س	ا	ن	ع	ب	ا	ر	هـ
ا	ح	م	ص	ا	ي	ل	د	ا
ا	ر	ب	د	ب	ل	ف	م	م
ي	خ	ر	ق	ا	ع	ت	ق	ل
ا	و	ي	س	د	ب	ا	س	ق
د	ل	ا	خ	ل	ا	ت	ا	هـ
د	ا	ل	ا	ا	د	ا	و	ن
ق	ن	ي	ا	ت	ح	ح	س	د
و	ي	هـ	ا	ل	د	ل	هـ	هـ

عنب افرنجي

اجتمعت الجالية السورية في باريس، وكعادتها منذ بداية الثورة، في ساحة شاتليه يوم السبت 27 تشرين الأول 2012 حيث أصبحت هذه الساحة مركز إجتماع أسبوعي للسوريين يعبرون فيه عن مشاعرهم ويقومون بإيصال صوت الشعب السوري إلى الشعب الفرنسي.

كما واتجهت قافلة من مدينة مانشستر في بريطانيا يوم الثلاثاء 30 تشرين الأول 2012 إلى تركيا لتدخل الأراضي السورية، والقافلة مكونة من إحدى عشرة سيارة إسعاف مجهزة بكافة الأدوات الطبية اللازمة لإسعاف الجرحى، ومحملة أيضًا بملابس شتوية وحرامات وحليب وحفاضات للأطفال.

وكذلك نظمت الجالية السورية في لندن مظاهرة أمام السفارة الروسية يوم السبت 3 تشرين الثاني 2012 تعبيرًا عن تضامنهم مع الشعب السوري واحتجاجًا على دعم روسيا للنظام السوري بالأسلحة والمعدات العسكرية.

أقامت لجنة إغاثة الشعب السوري في مصر محفلًا لمناصرة الشعب السوري يوم الاثنين 29 تشرين الأول 2012 في نادي شباب العبور وسط مدينة العبور حيث تم رفع أعلام الاستقلال وقاموا بمظاهرة أمام باب النادي تطالب برحيل الأسد، وتغنوا بأغاني الثورة وهتافاتها، كما وأقيمت عدّة نشاطات متنوعة، وقد لوحظ إقبال كبير من قبل العائلات السورية هناك.

كما نظمت جمعية اللاجئين السوريين في مدينة 6 أكتوبر المصرية يوم الثلاثاء 30 تشرين الأول 2012 حفلة غنائية للأطفال والعائلات بحديقة الحصري للترويح عنهم.

حيث أقيمت عدّة نشاطات للأطفال بينها مسرحيات راقصة وأغان للثورة، وكما قام بعض الشّبان بمظاهرة تطالب برحيل الأسد وإسقاط النظام.

السلم الأهلي في سوريا وضرورة تكريسه

مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا

السلم الأهلي هو نبذ كل أشكال النزاع والتقاتل، أو حتى مجرد الدعوة إليه أو التحريض عليه أو تبريره، أو تكريس ثقافة الكراهية وتحتيم التصادم، أو تحويل الاختلاف إلى أيديولوجيا والتنظير لها ونشرها. ويتلخص السلم الأهلي في العمل على منع الحرب الأهلية في المجتمع. فوجود السلم الأهلي ضمن مجتمع ما هو دليل عافية وقوة، ويدل على قدرة هذا المجتمع أو الكيان على العمل والتقدم والتنمية على عكس المجتمعات التي يسودها التشاحن، والتوترات العرقية والدينية، أو حتى التناقضات الاقتصادية الكبيرة بين مكونات المجتمع وشرائحه.

ينبني السلم الأهلي على قواعد أهمها سحب زمام المبادرة من أيدي الغوغاء والناقمين، وتمكينها عند أهل الخبرة والدراية، واستغلال كل نقاط الالتقاء لدى العناصر المتقاتلة أو المهيئة للنزاع، والعمل وفق مخطط تدريجي على نزع بؤر التوتر والقلاقل وتوفير الأرضية الجامعة.

ففي سوريا ومع تنامي العنف الصادر من قبل النظام واتخاذه لأشكال همجية، وتصاعد نبرة الخطاب الطائفي لدى مؤيديه وقواته، ومقابلة ذلك برد عسكري من قبل كتائب الجيش الحر، وارتداد ذلك كله على المجتمع السوري المكون من فسيفساء قومية ودينية وطائفية، كل ذلك يجعل من الوضع دقيقًا وبحاجة إلى خطاب جمعي نابذ للطائفية والعنصرية والتقوقع.

ورغم أن الوضع الميداني شديد الخطورة، ويتعذر توفير سبل التواصل الفعّال بين كل السوريين، تبرز الأصوات الداعية إلى ترسيخ قيم العيش المشترك التي طالما تميز بها الشعب السوري، بينما يعمل النظام على إذكاء التوترات في خدمة إدامة سطوته على البلاد ومقدراتها. ويقوم جزء مهم من الناشطين على بث الأفكار الجامعة والحيوية من خلال مبادرات كثيرة للسلم الأهلي تنتشر على مجمل الخارطة السورية، لكنها بحاجة إلى تفعيل وتزويد بالخبرات مقرون بتحليل سريع لمعطيات الواقع.

الحل الأمثل للوضع السوري هو أن يبادر السوريون إلى تنظيم أنفسهم ضمن مناطق سكنهم، وأماكن تواجدهم بغية إيجاد مخارج ناجعة لكل التوترات والمشاكل مهما كان مصدرها، ولاسيما ضمن الواقع الذي يُبرز حقيقة أساسية تتمثل في انحسار سلطة النظام وتقهقرها ضمن جميع المناطق حتى تلك التي يعدها موالية له، أو ما زالت تحت سيطرته العسكرية.

يتطلب تطبيق السلم الأهلي تأهيلًا سريعًا لأكبر عدد من الناشطين بغية تنظيم أفكارهم وصقل خبراتهم واكتشاف مصادر القوة والإبداع لديهم، من خلال ورشات عمل أو عبر النقاش المستفيض. كما يتوجب توظيف الإعلام المتاح ووسائل التواصل الإجتماعي في خدمة نشر التوعية، وإلقاء الضوء على قصص واقعية تبرز من خلالها مقومات العيش المشترك والأعمال الإيجابية. كما يجب التركيز على دور الفعاليات الاجتماعية والوجهاء وقادة الرأي وتنبيههم إلى خطورة المرحلة وضرورة القيام بواجباتهم وعدم التأخر عنها، وهذا يقتضي من منظمات المجتمع المدني وهيئات الإعلام المدني تثمين المبادرات الخلاقة، وتوثيقها ورفد هذا الاتجاه بكل الإمكانيات المتاحة.

الميل نحو ابتكار الحلول والطرق الناجعة للقضايا التي تتعلق بمصائر المجتمعات وتعايشها يتطلب إرادةً وعملًا دؤوبًا وسعيًا متواصلًا، وعلى كل شخص أن يرى نفسه مسؤولًا أمام هذا الاستحقاق.

65

أسامة نعيم خشيني

66

ألين محمد العبار

67

إياد بشير دقو

68

بسام حسن الحو

69

اسماعيل الحمصي - انخل

70

بسام رياض قفاعة

71

بلال صالح القاضي

72

بشار رياض قفاعة

73

جميل أحمد قفاعة

74

حسن محمود الزهر

75

خالد مهدي شعيب

76

حميد عدنان أبو اللبن

77

راشد محمد اللحام

78

رأفت بسام الزردة

79
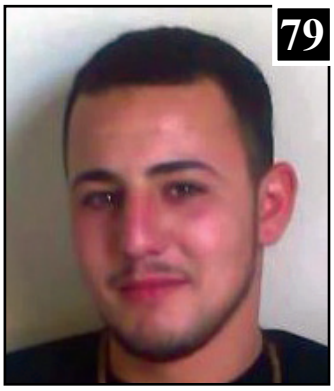
رامز جمال الدين

80

رامي سعيد عديلة

«سمعت عن كثير من الشهداء لكني لم أكن اتوقع أن عددًا منهم كانوا أصدقائي
أيام المدرسة أو ممن كنت ألتقي بهم في المسجد أو في الطريق إلى العمل..

عرفت ذلك بعدما رأيت صورهم ملصقة على جدار المدرسة»

كي لا ننسى شهداءنا

هي حملة لتوثيق شهداءنا والتعرف عليهم من أجل تخليد ذكراهم

تستطيع المساهمة في هذه الحملة من خلال نسخ وتوزيع
هذا المنشور أو إلصاقه على أحد جدران المدينة